يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 23/48 - 9.6.1991 - Price: 1.80 Shekel שקל 1.80 :המחיר - 9.6.1991 יום ראשון ● الاحد ٩ حزيران ١٩٩١، الموافق ٢٦ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٢٣ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٨٠ شاقل ●

انتفاضة فلسطين تدخل، اليوم، شهرها الـ (٤٣)

منذ بدء الانتفاضة ـ ١٠٧٢ شهيدا وشهيدة

● (١٣) شهيدا وشهيدة في الشهر الـ (٤٢) ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل انتفاضة فلسطين، اليوم الاحد (١٩٩١/٦/٩)، شهرها الـ (٤٣)، مكللة بدماء (١٠٧٢) شهيدا وشهيدة رووا بدمائهم الزكية تراب الدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقوم حتما في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ (٤٢) (من ١٩٩١/٥/٩ وحتى ١٩٩١/٦/٨) (١٣) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل قمعها وسوائب المستوطنين.

● البقية على ص ١٠ ●

«ارتباك» امريكي ازاء رد اسرائيل الرافض لمقترحات السلام

*** شمير يرفض مشاركة الامم المتحدة في المؤتمر وعقده اكثر من مرة * «اسرائيل ردت ايجابيا على اغلبية الاقتراحات الامريكية * رابين: شمير يخطىء في رفض اقتراحات بوش ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعربت مصادر رسمية في البيت الابيض، امس السبت، عن غضبها «الجم» واستيائها وارتباكها! ازاء رد رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، الرافض لمقترحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وقالت هذه المصادر ان رفض شمير المتعنت حول نقطتين هما تقنيتان في جوهرها واهميتها ليست ذا شأن.

● البقية على ص ١١ ●



● مسيرة اطفال في مخيم قدورة (رام الله) بمناسبة يوم الطفل العالمي. (تصوير: عبد الرحيم الريماوي)

شكر على تعاز

آل سليمان وابناء المرحوم وانسباؤهم واقرباؤهم في البعينة يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى كل من شاركهم في مصابهم الاليم بفقدان المرحوم

محمد سعيد سليمان

ابو ماجد

سواء في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة

احر التهاني والامنيات نتقدم بها الى الزميل الاخ الدكتور فؤاد محمد عازم (ابو سارة) باجتيازه بامتياز امتحان التخصص في طب النساء والولادة.
متمنين لك كل تقدم ونجاح. ودمت ذخرا لاهلك وشعبك.
زميلاك د. زينا ود. احمد عراقي
الطيبة

تهنئة حارة

احر التهاني نقدمها الى الاخ العزيز الدكتور سامي جرايسي بمناسبة حصوله على شهادة تقدير وعضوية شرف في المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط ادامه الله ذخرا لمجتمعه وللانسانية.

المجلس الملي الارثوذكسي
كفرياسيف

احر التهاني القلبية

نتقدم بها الى د. سامي جرايسي ابو فرح. اننا لم نفاجأ بقرار المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط منحك شهادة التقدير على جهودك من اجل السلام ومن اجل شعبك والانسانية. نعم القرار ونعم الاختيار.
نهنئك ونهنىء شعبنا بك فالى المزيد من النجاح والتقدم والعطاء والف مبروك.

شركة ر.ا.م ـ مهندسون ومقاولون م.ض
بشارة وربحي وابراهيم عواد
الناصرة

تهنئة

رئيس واعضاء وسكرتير وجميع موظفي المجلس المحلي في كفركنا وكافة اهالي كفركنا يقدمون اجمل باقة ورد عطرة الى الاخ والصديق العزيز ابن بلدنا البار

الدكتور سامي فرح جرايسي

ابو فرح

بمناسبة حصوله على شهادة التقدير وعضوية الشرف في المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط متمنين له دوام الصحة والعطاء والعمل المخلص الدؤوب في خدمة بلادنا وشعبنا.

عارف حمدان
رئيس المجلس المحلي
كفركنا



لاءات حكومة شمير ودور الشرعية الدولية

□ بعث رئيس الحكومة اسحق شمير مساء الخميس الماضي برسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش تتضمن رد الحكومة على تساؤلات - اقتراحات بوش لتحريك «العملية السلمية».

وتقول وكالات الانباء ان رسالة شمير كانت طويلة جدا وتضمنت استعراضا مفصلا، من وجهة نظر الحكومة، للصراع الاسرائيلي - العربي.

ورفض شمير في الرسالة اقتراحين: الاول مشاركة الامم المتحدة في مؤتمر السلام والثاني: امكانية عقد المؤتمر، مرة كل ستة اشهر للاستماع الى تقرير حول سير اعمال المؤتمر.

هناك كثير من الصفاقة والمغالطة في القول ان «عناد» اسرائيل و«عناد» سوريا يشكلان عقبة في طريق العملية السلمية. فسوريا تطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة ولتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن النزاع الاسرائيلي - العربي.

شمير لم يخف في رسالته انه كان يود مفاوضات مثل تلك التي اجرتها حكومة بيغن مع حكومة السادات، مباحثات انفرادية، في غياب الامم المتحدة وقرارات الامم المتحدة كليا، وتحت مظلة امريكية.

وهنا يسأل السؤال: هل لا قيمة لقرارات مجلس الامن حتى يتم تجاهلها؟ هل لا قيمة لقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة؟ وهل لا قيمة لقرارات الامم المتحدة التي اعترفت بـ م.ت.ف واعطتها صفة «مراقب» في المنظمة الدولية؟ هل لا قيمة لقرارات المنظمة الدولية بشأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير؟

ان حكومة شمير لا تتجاهل كليا فقط وجود الامم المتحدة بل تتجاهل ايضا ميثاق الامم المتحدة والمواثيق الدولية كلها. وحكومة شمير تريد «مفاوضات» «مباشرة» و«ثنائية» مع كل دولة عربية على حدة وتعتقد بأن فلسطين ليست طرفا اطلاقا وان المفاوضات هي مع وفد يمثل حكومة الاردن فقط.

والحقيقة المعروفة انه ليست سوريا فقط تعارض هذا بل ايضا حكومة مصر وحكومة الاردن. ولا نعتقد بان دولة عربية من الممكن ان تقبل ابتزازات حكومة شمير المتمسكة باستمرار الاستيطان والمتمسكة ايضا بارض اسرائيل الكاملة

لذلك من النزاهة القول، الان، ايضا، ان حكومة شمير بهذا الجواب السلبي جدا الى بوش انما قدمت جوابا سلبيا للشرعية الدولية ولقرارات الشرعية الدولية.

والسؤال الكبير المطروح هو: كيف سوف تتعامل واشنطن مع هذا الرفض الاسرائيلي الرسمي، وكيف ستتعامل الامم المتحدة، ايضا. وهل هنالك شرعية دولية واداة تنفيذ لقرارات الشرعية الدولية تجاه النزاع الاسرائيلي - العربي، ام ان الشرعية الدولية استخدمت القوة في ازمة الخليج وانتهت قوتها، بعد هذا. هذه الاسئلة والاجوبة عليها ذات اهمية كبرى ليس فقط تجاه مشاكل الشرق الاوسط، بل تجاه كل الوضع الدولي ومكانة وفاعلية الشرعية الدولية، ايضا. («الاتحاد»)

اعتقال شابين من طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اعتقلت الشرطة، امس الاول، الشاب محمد نصر ناطور، من طمرة بتهمة «المس بعلم الدولة». وكانت الشرطة اعتقلت، مساء الخميس الماضي، الشاب توفيق حجازي، مركز المدرسة الجماهيرية (و) والموظف في المجلس المحلي بالتهمة ذاتها.

ويفيد مراسلنا ان المجلس المحلي تدخل للافراج عن الشابين، الا ان الشرطة لم تتجاوب بحجة عدم استكمال التحقيق. واستنكر د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس، هذا الاعتقال وطالب الشرطة باجراء التحقيقات الخاصة قبل اعتقال اي شخص.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وفد اللجنة القطرية للرؤساء يجتمع برئيسي بلديتي حيفا ونيشر حول تدنيس المقابر الاسلامية

* الوفد يطلع البلديتين على خطورة المساس في المقدسات بالنسبة لمشاعر المسلمين ويطالب بصيانتها. ورئيسا البلديتين يتعهدان بذلك

● حيفا - لمراسل خاص - قام وفد من لجنة المتابعة ورؤساء الهيئات الشعبية وشخصيات تمثيلية أخرى بزيارة الى مدينة حيفا للاطلاع على وضع المقدسات الاسلامية المستهدفة وخاصة مقبرة الاستقلال التي دمر جزء منها في الفترة الاخيرة ومقبرة القائد الوطني عز الدين القسام التي يعد لتدمير جزء منها لغرض شق شارع يشطرها الى شطرين. وقام الوفد بمقابلة المسؤولين في بلدية حيفا والمجلس المحلي لقرية نيشر (بلد الشيخ) والبحث معهم في سبل انقاذ المقدسات الاسلامية ومنع تنفيذ المشاريع على حساب المقدسات.

وتألف الوفد من السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء وتوفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم وشوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي والمهندس مأمون حسن وصالح عودة وراشد الماضي والقس ابراهيم سمعان ويوسف ابو رأس وفهد عبود، عضو بلدية حيفا وعيسى نقولا، رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا وفتحي فوراني، رئيس جمعية المبادرة الاسلامية.

وكان اللقاء الاول للوفد مع رئيس بلدية حيفا اريه غورئيل، بحضور مهندس البلدية الدكتور يعقوب روط وتسفي هنير من قسم الاملاك وأدون مادر، مستشار رئيس البلدية لشؤون الاراضي.

وافتتح اللقاء السيد ابراهيم نمر حسين الذي قال: لسنا ضد البناء والتطوير. بالعكس نحن نطالب باقامة مشاريع البناء والتطوير لجميع المواطنين. غير اننا نعارض ان تتم هذه المشاريع على حساب تدمير المقدسات الاسلامية.

ثم تلاه الاستاذ فتحي فوراني وقدم صورة عن عمليات الجرف وتدمير جزء من المقبرة واعدادها لاقامة مشاريع رسمية. وقال: ان منظر المقبرة المنبوشة امر مثير لابسط المشاعر الانسانية وهو امر مرفوض اخلاقيا وضميريا.

ثم قدم المهندس مأمون حسن خارطة تفصيلية عرضها امام مسؤولي بلدية حيفا تبين بما لا يقبل الشك ان هنالك مشروعا لشق شارع يمر في وسط المقبرة يشطرها الى شطرين.

وقال الدكتور عيسى نقولا: جئنا لكي ننبه، ونحذر، ونعلن عن رفضنا لاي مشروع او برنامج من شأنه ان يمس قبرا واحدا في مقبرة الاستقلال الاسلامية.

وتلاه السيد راشد الماضي الذي اشار الى قضية المقبرة التي دمرت شواهدها قبل عشر سنوات وبقيت القبور في مكانها وطالب باقامة لجنة تحقيق شعبية للكشف عن الحقائق المتعلقة بتدمير المقبرة.

اما الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم فقد اشار الى فتوى اسلامية عامة اصدرها الشيخ توفيق عسلية تؤكد ان المقابر الاسلامية مقدسة ويمنع المس بها الى يوم الدين!

وذكر توفيق زياد في كلمته، بالصفقات التي تمت على اراضي المقدسات الاسلامية واقامة الفنادق الفخمة على انقاض المقابر الاسلامية على غرار فندق هيلتون الفخم الذي اقيم على ارض مقبرة عبد النبي. وطالب بصيانة مقبرة الاستقلال واحترام قدسيتها واحترام مشاعر الاخرين لان ذلك واجب انساني واخلاقي. وبعد ان فضح دور «لجان الامناء» الذين يمثلون الوزارات الرسمية وينفذون سياستها في تدمير مقابر المسلمين، قال: اتركوا لنا، على الاقل، مكانا لندفن فيه!

كما شارك في النقاش الاخوة فهد عبود ويوسف ابو راس والقس ابراهيم سمعان وجميعهم عبروا عن موقفهم الرافض لتدنيس المقدسات الاسلامية واية مقدسات لاية طائفة من الطوائف، وطالبوا بالمحافظة على المقدسات وصيانتها بما يليق وحرمة الموتى من ابناء شعبنا.

وجاء رد رئيس بلدية حيفا على المواضيع التي طرحها الوفد فاشار الى ان هنالك اتفاقيات وامورا قانونية ولا يستطيع خرقها. غير انه اكد بانه لن يسمح لاية جهة كانت في اقامة اي مشروع على ارض المقبرة الاسلامية. ومن ناحية اخرى وعد ان يعمل كل ما في استطاعته للتأثير على المؤسسات الرسمية لعدم المس بالمقبرة، واتخاذ كافة التدابير لتسييجها وصيانتها. وطلب من الوفد العمل مع الاطراف المسؤولة رسميا عن المقبرة لتقديم طلب من اجل اقامة جدار لصيانتها والمحافظة على قدسيتها.

ثم انتقل الوفد الى قرية «نيشر» (بلد الشيخ) وكان لقاء مع رئيس المجلس المحلي ومهندس المجلس وممثل عن دائرة اراضي اسرائيل.

وقال نمر حسين: عندنا في شفاعمرو مقبرة يهودية منذ مائة سنة وعندنا كنيس يهودي قديم. ونحن نحترم المقدسات اليهودية ونصونها ولا نسمح بتدنيسها ونبشها. ونأمل ان يكون احترام المقدسات امرا متبادلا. ومقبرة القسام لها مكانتها في قلوب العرب والمسلمين، ولهذا فاننا نرجو ان نتعاون معا لصيانتها واحترام قدسيتها. ثم تلاه الاستاذ فتحي فوراني فقال: لا يعقل ان تدمر المقدسات الاسلامية لتوسيع الشوارع واقامة الحدائق العامة والمشاريع التجارية على انقاضها وفوق عظام اباتنا واجدادنا. ووجه السؤال الى رئيس المجلس قائلا: من مثلكم يعي الابعاد الحساسة لمثل هذا الموضوع فعندما يتزحزح حجر واحد في مقبرة يهودية في مكان ما تقوم الدنيا ولا تقعد استنكارا لهذا العمل الذي يدمغ باللاسامية، فكيف تسمحون بمثل هذا العمل المشابه في دولة تريدونها ان تكون دمقراطية؟

وتحدث توفيق زياد فقال: ان الشريعة الاسلامية تمنع المس بالقبور جزئيا او كليا. هنالك المئات من القبور في مقبرة عز الدين القسام التي تزيد مساحتها على ١٣ دونما. لقد دمر قسم كبير من المقبرة واقتلعت القبور من جذورها لسنا ضد التطوير ولكننا نرفض ان يكون ذلك على حساب المقدسات الاسلامية.

ثم قدم المهندسان شوقي خطيب ومأمون حسن خارطة تفصيلية تبين مشروع الشارع العام المنوي تنفيذه على حساب ارض المقبرة، وقدما اقتراحا لتعديل هذا المشروع بحيث يتم تنفيذه دون المس بالمقبرة.

وفي النهاية رد رئيس المجلس المحلي «نيشر» وقال انه يعي ابعاد هذه المشكلة وابدى استعداده للتعاون مع الوفد ووعد بالاتصال مع وزارة المواصلات ودائرة اراضي اسرائيل لاطلاع المسؤولين على حساسية هذا الموضوع. ووعد بايجاد حل للمشكلة بحيث يتم تنفيذ المشروع على نحو لا يسيء الى قدسية المقبرة الاسلامية. وانتهى اللقاء بالاتفاق على التعاون والتنسيق من اجل صيانة مقبرة القسام والمحافظة على قدسيتها كجزء من وجودنا التاريخي ومعالم انتمائنا الى ارض آبائنا واجدادنا.

□ يوم نظافة في سخنين □



● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمرافقة المعلمين انتشر طلاب مدارس سخنين، الخميس الماضي، في جميع شوارع القرية الداخلية في «يوم نظافة». ويأتي هذا اليوم ضمن اسبوع الصحة الذي نظمه المجلس المحلي بالتعاون مع اطباء القرية وشمل العديد من المحاضرات الطبية. (صورة خاصة)

□□ رسالة مجد الكروم

اصحاب الاراضي في مجد الكروم يضعون خطة لافشال قرار المصادرة

* امس، بدأت نشاطات اسبوع الثقافة والكتاب العربي * احتفال بتخريج فوج جديد من الثانوية ومسيرة ليوم الطفل *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تعج قرية مجد الكروم بالنشاطات الثقافية والكفاحية، وآخرها نشاطات اسبوع الثقافة والكتاب العربي، الذي افتتح امس السبت وسيستمر حتى يوم الجمعة القادم، وهو يقام بمبادرة المجلس المحلي والمركز الثقافي بالتعاون مع وزارة المعارف وبيت الكرمة في حيفا.

وخلال هذا الاسبوع ستقام عدة فعاليات تختتم برحلة تعليمية الى القدس للمسنين.

● الاراضي ●

وكانت اللجنة التي اقامها اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة قد عقدوا اجتماعا لهم بحضور المحامي موشيه عمار واقروا وضع خطة عمل لافشال مخطط المصادرة.

● يوم الطفل ●

وشهدت البلدة مسيرة كرنفالية كبرى بمناسبة يوم الطفل العالمي، شارك فيها اطفال وتلامذة الصفوف الدنيا. وشقت الشوارع. واختتمت في ساحة المجلس المحلي، حيث القى فيهم رئيس المجلس، السيد محمد مناع، كلمة تمنى فيها الحياة السعيدة في ظل السلام.

وفي هذا الوقت انتقل الاهالي الى القاعة الرياضية حيث اقيم احتفال بتخريج الفوج الحادي عشر من طلاب الثاني عشر من مدرسة الشاغور الثانوية تكلم فيه كل من مدير المدرسة، الاستاذ رشيد فرحات، ومفتش المعارف، الاستاذ علي اسدي، ورئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي، الاستاذ محمد قاسم كنعان. وقدمت فرقة «المسيرة» للغناء الملتزم مجموعة من الاغاني واقيم خلال الحفل معرض من انتاج الطلاب في فروع الكهرباء والخياطة والتدبير المنزلي والازياء..

وقد تسلم الشهادات ١١٥ طالبا وطالبة ليصبح عدد الخريجين منذ العام ١٩٧٨ وحتى اليوم ٨٠٦ طلاب.

● لقاء الشهر ●

وكانت المكتبة العامة في مجد الكروم قد خصصت لقاء الشهر، هذه المرة، لموضوع المسيرة السلمية ونتائجها. فاستضافت كلا من د. يئير هيرشفيلد والشاعر حنا ابو حنا وصاحب «الصنارة»، لطفي مشعور. وافتتح اللقاء مدير المكتبة، الاستاذ علي مناع، مشيرا الى اهمية هذه اللقاءات.

وفي ختام اللقاء قدم رئيس المجلس المحلي الهدايا للضيوف.

في ندوة سخنين بمناسبة الذكرى الـ (٢٤) للعدوان:

«القضية المركزية الان المحافظة على جزيرة الكنز ـ الانتفاضة»!

● توفيق زياد: «نحن جزء من المعركة للحل، لكننا لسنا جزءا من الحل» ● زهيرة كمال: الانتفاضة تبقى التعبير الجماهيري الواضح الرافض للاحتلال والمصر على الاستقلال ● د. حيدر عبد الشافي: «البيت الفلسطيني بحاجة الى ترتيب، بحاجة الى النقد والنقد الذاتي» ●

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ «الشعب الفلسطيني، اليوم، يختلف عما كان عليه قبل سنوات، بانتفاضته، بمستوييه الفكري والثقافي، لقد تحول من شعب لاجئين الى شعب مقاتلين على الرغم من كل النكسات وعمليات القمع والاضطهاد. والقضية المركزية الان هي المحافظة على جزيرة الكنز ـ الانتفاضة. وعلينا ان نكون متفائلين».

هذا ما قاله توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في الندوة السياسية التي عقدت، مساء امس الاول، في منتزه سخنين للافراح، بمناسبة الذكرى الـ ٢٤ لعدوان حزيران ١٩٦٧.

وتحدث فيها بالاضافة الى زياد، السيدة زهيرة كمال، رئيسة اتحاد العمل النسائي في المناطق المحتلة ود. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال زياد، امام مئات المواطنين من سخنين والمنطقة، ردا على احد الاسئلة، ان المواطنين العرب في اسرائيل هم جزء من المعركة للحل، «لكننا لسنا جزءا من الحل». واضاف انه لن يكون في المنطقة اي استقرار ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة «وانا متأكد انه بعد قيام الدولة الفلسطينية ستتوفر ظروف افضل بكثير لنضالنا ضد التمييز العنصري والقومي».

وكان افتتح الندوة رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، فاستعرض ما تعرضت له المنطقة من حروب وويلات وقرارات دولية لم تنفذ بدءا بقرار التقسيم وانتهاء بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وغيرهما. ونوه بدور الانتفاضة الباسلة في فرض الحق وفرز الاوراق التي يخلطونها تآمرا.

وتحدثت زهيرة كمال عن محاولات طمس الهوية القومية للشعب الفلسطيني وابتلاع ارضه واقامة المستوطنات. وقالت انه «رغم سقوط اكثر من الف شهيد واصابة (٢٠) الف جريح واعتقال عشرات الالاف وهدم البيوت واقتلاع الاف الاشجار وفرض الحصار الاقتصادي، فان الانتفاضة تبقى التعبير الجماهيري الواضح الرافض للاحتلال والمصر على الاستقلال».

واستعرضت كمال، في كلمتها، تطورات ازمة الخليج والتشويه المقصود الذي تعرض له الموقف الفلسطيني من هذه الازمة. واشارت، بسخرية، الى «الجهود التي تبذلها الادارة الامريكية في سبيل اقناع شمير بقبول خطته التي طرحها عام ١٩٨٩»!! واكدت المتحدثة على اهمية يقظة وحذر القيادة الفلسطينية واهمية تمسكها بالثوابت والشرعية الدولية ضمن خطة واضحة. واضافت ان الامر يتطلب وحدة الفلسطينيين وعدم ترك الادارة الامريكية تجري حلولا انفرادية مع الدول العربية.

واشار د. حيدر عبد الشافي، في كلمته، الى ازمة الخليج والموقف الامريكي المزدوج والى مبادرة السلام التي تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية والتي تستند الى مبدأ قيام دولتين كأساس لارساء السلام العادل، ورفض اسرائيل لها من اللحظة الاولى. واكد د. عبد الشافي أنه «رغم ان توازن القوى ليس في صالحنا الا اننا يجب ان ندافع عن انفسنا في كل الظروف وبكل الوسائل الممكنة». وقال: «البيت الفلسطيني بحاجة الى ترتيب، بحاجة الى تطبيق مبدأ النقد والنقد الذاتي».

وكان آخر المتحدثين توفيق زياد. فتطرق الى «النظام العالمي الجديد» الذي تنادي به الولايات المتحدة. وقال: «لقد تغيرت المعطيات بعد حرب الخليج. الا ان المعادلة بالنسبة للقضية الفلسطينية لم تتغير». واشار الى ان «النظام الجديد»، حسب المفهوم الامريكي، يعني ازدياد عدوانية الادارة الامريكية وبالتالي عدوانية المرتبطين بها. وفضح زياد سياسة واشنطن المعلنة في عدم الضغط على اسرائيل بحجة ان الحل المقترح يجب ان يكون مقبولا على الطرفين «وهم يقصدون الطرف الاسرائيلي فقط». كما نوه الى مبادرة الرئيس الامريكي بنزع السلاح من المنطقة بينما واشنطن قررت، مؤخرا وبعد المبادرة، تزويد اسرائيل بالطائرات الاعتراضية العشر واقامة مخازن للسلاح «وهذا يعني اقامة جسر جوي وقت الحاجة». كما تطرق الى محاولات واشنطن استبعاد الامم المتحدة وفرض «البديل الاردني»، اي تحقيق ما يمكن تحقيقه من ضم اراض الى اسرائيل واعادة الباقي الى سلطة ادارية اردنية «لتبقى شيئا بين الدولة والاوتونوميا».

هذا، وفي النهاية اجاب المحاضرون على اسئلة عريف الندوة التي تمحورت حول دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة والمحادثات مع وزير الخارجية الامريكي وموقف حركة «حماس» من الحل. واجمع المتحدثون على اهمية ان تصب جميع الجهود معا في اتجاه الكفاح لانهاء الاحتلال وتحقيق حل يضمن للشعب الفلسطيني حياته المستقلة في دولته.

● منصة الندوة التي اقيمت في منتزه سخنين (٦/٧) لمناسبة الذكرى الـ ٢٤ للاحتلال الاسرائيلي، ويظهر في الصورة من اليمين الى الشمال، د. حيدر عبد الشافي وزهيرة كمال ومصطفى ابو ريا وتوفيق زياد. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

بدعوة من حركة نساء بالسواد

مظاهرة يهودية ـ عربية في مجيدو احتجاجا على استمرار الاحتلال

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، سامي غطاس ـ بدعوة من حركة نساء بالسواد تظاهر العشرات من النساء والرجال، اليهود والعرب، امس الاول الجمعة، بمناسبة الذكرى الـ ٢٤ لاحتلال ٦٧.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال واستمراره والداعية لـ «سلام اسرائيلي ـ فلسطيني» و«دولتين للشعبين» و«جربنا الحروب، هيا لنجرب السلام»، و«ليسقط الاحتلال ـ عاش السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني» و«كفى سفك دماء، كفى للقتل والتعذيب، ليسقط الاحتلال» و«من اجل المفاوضات مع منظمة التحرير لاحلال السلام».

وقد تقاطر المتظاهرون الى المكان من قرى وكيبوتسات مرج بن عامر ومن الناصرة واكسال ويافة الناصرة ومصمص. وقرروا الاستمرار في التظاهر، لدعم نشاط حركة نساء بالسواد، كل يوم جمعة.

محاميد، في ندوة الطيبة:

المساعي السلمية اصبحت ضرورة ولا يهم ان كان مؤتمر السلام دوليا او غيره

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى ـ بمناسبة الذكرى الـ (٢٤) على حرب حزيران عام (١٩٦٧)، عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية، مساء الخميس، ندوة سياسية باشتراك عضو الكنيست هاشم محاميد. وادار الندوة النقابي جميل ابو راس.

وتطرق محاميد، في كلمته، الى مواضيع عديدة منها: الانتفاضة وحرب الخليج والهجرة وغيرها. وقال ان حكام اسرائيل يرفضون بتعنت الحوار مع ممثلي الشعب الفلسطيني من ابناء القدس ويريدون التفاوض مع ابناء المناطق المحتلة ما عدا القدس على الا تكون لهم علاقة مع م.ت.ف وهذه الشروط يرفضها الشعب الفلسطيني بأسره. وقال ان المساعي السلمية اصبحت ضرورة ولا يهم ان كان مؤتمر السلام دوليا او اقليميا او غيره، وانما المهم النتائج التي تتمخض عنه وخاصة اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة.

وحول استيعاب يهود «الفلاشا» وعملية «شلومو» الاخيرة، اشار محاميد الى وجود خطة لاستيعاب اكثر من ثلث سكان اسرائيل خلال السنوات الاربع القادمة، بينما هناك مئات الالوف من اللاجئين الفلسطينيين لا يعلم احد بوضعهم وحالتهم المعيشية الصعبة والقاسية. واكد ان الشعب الفلسطيني يقدم التضحيات الجسام في انتفاضته الباسلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٦/٩ بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

ـ في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ ـ ١٩٩١/٦/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٣٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٢٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٦٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٩٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٠٥٧ ش.ج
* ● للمسافرين	٢,٥٢ ش.ج
● «اسود»	٢,٤٥ ـ ٢,٤٨ ش.ج

ارسل هويته لتسجيل قومية نجله كقوميته فاعادوها له وقد غيروا قوميته !!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بتاريخ (٩١/٤/٣) تقدم الشاب فؤاد معدي، نجل الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بطلب لاستصدار بطاقة هوية، وكتب في بند القومية انه عربي. وبتاريخ (٩١/٤/٢٨) تسلم بطاقة الهوية وفوجىء بتسجيل كلمة درزي في خانة القومية بدل عربي وخلافا لرغبته ولطلبه!!

وقام فؤاد بارجاع الهوية طالبا تسجيل كلمة عربي، مؤكدا انه يرفض ان يقرروا له ما يريدون والا سيتوجه الى القضاء.

وبتاريخ (٥/١٠) تسلم فؤاد رسالة من مكتب وزارة الداخلية جاء فيها: «بعد سنتين وعندما تبلغ الثامنة عشرة تستطيع تقديم طلب لتسجيل قومية. وحتى ذلك الحين تسجيل القومية كما هو مسجل في هوية والدك».

وقام الشيخ جمال معدي بارسال رسالة ارفقها ببطاقة هويته الشخصية المسجل في بند القومية فيها عربي وطلب بناء على رسالة الداخلية تسجيل كلمة عربي في بطاقة هوية نجله.

ولكن الشيخ جمال فوجىء بان وزارة الداخلية ارجعت له بطاقة هويته وغيرت كلمة عربي في بند القومية الى درزي!!

وادعى موظف الداخلية في رسالته ان كلمة عربي سجلت بطريق الخطأ!! وان التصليح من عربي لدرزي تم بناء على طلب جمال معدي في سنة (٦٥) لتسجيله كدرزي!!

وبتاريخ (٩١/٥/٢٩) ارسل الشيخ جمال معدي رسالة اكد فيها انه لم يطلب تغيير قوميته من عربي الى درزي وانما طلب تسجيل كلمة عربي في بطاقة هوية نجله فؤاد كما طلبوا من وزارة الداخلية!!

ونوه في رسالته الى ان تسجيل كلمة عربي في بطاقة هويته تم في سنة (١٩٧٦) بعد طلبه وتسلم بطاقة الهوية المصححة بتاريخ (٧٦/١٢/٣١) وفيها كلمة عربي في بند القومية.

لذلك ارجع الهوية وطلب تصحيح الامر مهددا بانه سيتوجه الى القضاء ومؤكدا انه لا يجوز لموظف تقرير ما هي قوميته؟

بيزك:

المساهم لن يدفع مقابل جهاز هاتف معطل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غيرت شركة «بيزك» توجهها بكل ما يتعلق بحقوق المساهين ودفع رسوم الاستعمال في اعقاب خلل في جهاز الهاتف.

والتغيير ينص على ان المساهم سيدفع رسوما في حال حدوث عطل في جهاز الهاتف ابتداء من اليوم الثالث للعطل بينما كان في السابق ابتداء من اليوم السابع.

لاول مرة في تاريخ شركات التأمين في اسرائيل:

«الفينكس» تقيم فرعا لها في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لاول مرة في تاريخ شركات التأمين في البلاد، تقيم شركة تأمين اسرائيلية «الفينكس الاسرائيلي م.ض» فرعا لها في الوسط العربي، في مدينة الناصرة.

ومن المعروف ان شركات التأمين تتعامل، في قضايا التأمين، مع الوسط العربي بواسطة وكلاء لها تابعين لفروع مختلفة في الوسط اليهودي واقامة هذا الفرع يعني انه بالامكان اليوم انهاء جميع المعاملات في قضايا التأمين التي تواجه المؤمنين في فرع الشركة في الناصرة.

وقال السيد اسكندر حداد، مدير الفرع الجديد، ان اقامة هذا الفرع خطوة ايجابية لتطوير الحياة الاقتصادية في الوسط العربي، وهي انعكاس للدور الهام الذي يحتله الوسط العربي في قضايا التأمين.. واقامة هذا الفرع هو خطوة طبيعية في هذا الاطار.

هذا ويعمل في الفرع عشرة موظفين بالاضافة الى نحو عشرين وكيلا مرخصا.

اجمل باقة ورد

الى العزيزين ام عزمي وابو عزمي شيخ سليمان ويوسف واميمة شيخ سليمان بولادة الحفيد/الابن وسيم.
تتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه وعائلته.
الحزب الشيوعي والشبيبة
الناصرة

تهانينا

الى الاصدقاء
باسم جبارة (الفاروق) وعروسه نهاية بالخطوبة والف مبروك.
والى حكم حسين حبيب بالخطوبة ومبروك وبالفرحة التامة.
والى عبد القادر عبد الله جبارة وعروسه بالزواج وبالرفاء والبنين.
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة
والجبهة الدمقراطية الطيبة

في الكنيست

يتعاملون مع قرية الولجة الفلسطينية على اساس: «ارض بلا شعب»

● هاشم محاميد: الحكم العسكري منح الاهالي رخص بناء وبلدية القدس هدمت البيوت ● البلدية تتعامل مع الارض بدون السكان والحكم العسكري يتعامل مع السكان بدون الارض؟! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ الشعار الصهيوني القديم ـ «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض» يحاولون تطبيقه بشكل احادي الجانب، هذه الايام، على قرية الولجة الفلسطينية الواقعة قرب بيت جالا المحتلة.

فبلدية القدس، التي ضمت القرية الى حدودها بشكل توسعي قسري ودون ضجيج، لا تتعامل مع السكان باعتبارهم تابعين للضفة الغربية.

وعلى هذا الاساس اصدر الحكم العسكري لهم بطاقات هوية خاصة، مثل بقية سكان الضفة الغربية، ولذلك، عندما اراد عدد من الاهالي بناء بيوت جديدة توجهوا الى الحكم العسكري (منذ سنة ١٩٨٣) واخذوا رخص بناء. ولكن بلدية القدس لا تعترف بهذه الرخص. وقد بدأت منذ العام ١٩٨٥ ترسل الاشعارات للاهالي بضرورة هدم بيوتهم، الى ان بدأت في هدمها فعلا (في ٨٧/١٠/٢٧ هدمت خمسة بيوت).

هذا الموضوع اثاره في الكنيست النائب الجبهوي هاشم محاميد، على اثر الزيارة التي قام بها الى القرية المذكورة واطلع خلالها على المشاكل التي يعانيها اهلها وخصوصا جريمة هدم البيوت. وكان اخر بيت قد هدم فيها يوم ٢١ ايار الماضي لصاحبه محمد محمود شحادة. ولم يكتفوا بهدمه. بل غرموه بدفع مبلغ ٣٠ الف شيكل.

ولفت الاهالي النظر الى كون المسؤولين في بلدية القدس يقومون بجولات مسح وتخطيط تخفي وراءها النهم لسلب اراضيهم.

هذا وقدم محاميد استجوابا الى وزير الامن حول الموضوع.

ويذكر ان عدد سكان قرية الولجة مئة وخمسون نسمة يعيشون في ٣٥ بيتا.

محاميد: مساجد وكنائس اصبحت خرابات! نفاع: المماطلة ستدفعنا الى المحكمة العليا!

● خلال الجلسة التي عقدتها الكنيست للبحث في اعمال وزارة الاديان قام النواب العرب هاشم محاميد ومحمد نفاع (الجبهة) ونواف مصالحة (العمل) بطرح قضايا المواطنين العرب المرتبطة بهذا الموضوع.

وتكلم نفاع عن ضرورة وضع حد لسيطرة السلطات الاسرائيلية على املاك الوقف الاسلامي. واستنكر المماطلة في تعيين قضاة شرعيين مسلمين وقضاة مذهب للدروز. وقال: اذا لم تحل هذه المشكلة سريعا فاننا سنضطر الى اللجوء الى المحكمة العليا.

وتكلم محاميد عن الاهمال المطبق المقصود للعديد من الاماكن ذات القدسية او الحرمة. فقال ان العديد من المساجد والكنائس تحولت الى خرابات في يافا وحيفا وبئر السبع وطبريا والمجيدل ومعلول.. بعضها يستغل لاغراض سافلة ايضا. وقد آن الاوان لوضع حد لهذا التدنيس.

كما طالب بتخصيص ميزانيات واراض بغية حل مشكلة النقص في المقابر. وطالب بانتخاب هيئة اسلامية تدير شؤون الاوقاف.

اما النائب مصالحة فدعا الى زيادة عدد القضاة الشرعيين في البلاد والاسراع في انتخابهم. وقال: انا عضو في لجنة تعيين القضاة. وهي مقصرة. ولم تجتمع سوى مرة واحدة.

غوجانسكي: الاحتلال يستعمل المستوطنين قوة ضاربة ضد سكان المناطق المحتلة

● نددت عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي، بقرار سلطات الاحتلال تجنيد وحدة عسكرية من سكان «قريات اربع» (القائمة فوق اراضي الخليل المحتلة) وبينهم نشطاء مركزيون في حركة «كاخ» الفاشية واسناد حراسة الحرم الابراهيمي الشريف لها.

وقالت ان هذا التصرف يعني استعمال المستوطنين قوة ضاربة ضد سكان المناطق المحتلة العرب، الامر الذي يزيد من حدة التوتر والصدامات ولا يمكن تفسيره الا اعتداء استفزازي على المواطنين.

واكدت: ان جيش «كاخ» لن يحل اية مشكلة. وليس لكم الا ان تتفاوضوا مع م.ت.ف على شروط السلام العادل والمقيم.

وكانت غوجانسكي تتكلم في معرض بحث الكنيست اقتراحا جبهويا بوقف عمليات طرد الفلسطينيين من وطنهم.

بمناسبة عيد الاضحى المبارك

نفاع يطالب باطلاق سراح الجنود المعتقلين

بعث النائب محمد نفاع برسالة لوزير «الامن»، موشيه ارنس، لبحث امكانية الافراج عن السجناء القابعين في سجون الجيش من ابناء الطائفة العربية الدرزية والبدو والشركس، وتمكينهم من قضاء فترة عيد الاضحى المبارك مع عائلاتهم.

ومن المعلوم ان الكثير من المجندين يقبعون في معتقلات الجيش، بسبب رفضهم الخدمة الاجبارية المفروضة قسرا على ابناء الطائفتين الدرزية والشركس من ناحية مبدئية وضميرية.

لتدفع مخصصات التأمين الوطني كاملة.. بدون خصم

طالبت كتلة الجبهة في الكنيست، لجنة العمل والرفاه البرلمانية بالضغط على الحكومة كي لا تقلص مخصصات التأمين الوطني عن متقاضيها (المسنين، العاطلين عن العمل، مصابي العمل.. الخ).

وجاء هذا الطلب بعد ان اتضحت خيوط مؤامرة الحكومة واصحاب العمل بتقديم موعد دفع علاوة الغلاء بشهر واحد (آب بدل ايلول). فنتيجة لهذا التقديم يخسر كل الاجيرين كل فرقية الغلاء.

خطة لايجاد الحلول للعاطلين عن العمل في المناطق المحتلة

اسفر البحث الذي اجرته لجنة العمل والرفاه البرلمانية حول اوضاع عمال المناطق الفلسطينية المحتلة العاطلين عن العمل بمعظمهم، اسفر عن الخروج بتوصيات عدة بينها: ● مطالبة الحكومة بوضع خطة اقتصادية شاملة لايجاد الحلول لهؤلاء العمال ● استغلال الضرائب التي يدفعها عمال المناطق المحتلة لمشاريع تحسين ظروفهم في العمل والمعيشة ● تسهيل اعطاء التصاريح بشرط ان تعطى فقط للمنظمين وان يمنع المبيت لعمال المناطق في اسرائيل.

وكانت اللجنة بحثت في الموضوع بناء على طلب الكنيست، التي اتخذت قرارها يومها اثر بحث بادر اليه اعضاء الكنيست من مختلف الكتل، وفي مقدمتها الجبهة.

● معاقبة مسببي تسمم الاسماك في بحيرة طبريا

● قدم النائب محمد نفاع استجوابا مباشرا لوزير الزراعة، رفائيل ايتان، حول حادثة تسميم الاسماك في بحيرة طبريا التي ادت الى موت الاف الاسماك استنادا الى التحقيق الذي اجرته شرطة المروج. وعليه طالب نفاع وزير الزراعة ببحث الموضوع وكشف الحقيقة للجمهور ومعاقبة الجناة بتقديمهم للمحاكمة واتخاذ خطوات رادعة لمنع تكرار مثل هذه الاعمال.

● فحص اسباب اعادة عائلة ابو علي عن جسر اللنبي

● وقدم محاميد استجوابا مباشرا لوزير «الامن» حول قيام قوات الجيش المرابطة على جسر اللنبي، بارجاع السيد احمد اسعد ابو علي وزوجته ومنعهم من السفر الى الاردن، بالرغم من تزودهم بتصاريح من «الادارة المدنية» للسفر للاردن من اجل تلقي العلاج هناك. وطالب محاميد وزير «الامن» بفحص الموضوع.

اليوم، اضراب شامل في فلسطين المحتلة:

سقوط شهيدين، امس الاول، في ترقوميا ويطا

*** سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز جثة شهيد يطا * ذوو الشهيد ينفون الرواية الاسرائيلية * اهالي بني نعيم يتحدون اوامر الجيش ويشيعون ابن القرية بموكب جنائزي حاشد * سلطات الاحتلال تسعى لترحيل سكان بلدة سوسية * اقتلاع (٥٠) شجرة زيتون وعشرات اللوزيات في ترمسعيا * تمديد امر اغلاق مدارس في الضفة الفلسطينية المحتلة**



● جانب من الاعتصام النسائي اليومي في ساحة مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس والمستمر منذ نحو شهرين. تصوير: يحيى ابو شريف ـ مكتب «الاتحاد» القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع دخول الانتفاضة الفلسطينية اليوم الاحد، شهرها ـ الـ ٤٣ شيع اهالي قرية ترقوميا شهيدا آخر هو عيسى عبد الرحمن ابو حلتم (٣٣ عاما) الذي توفي جراء صدمه بسيارة عسكرية قبل بضعة ايام فيما لا تزال جثة المواطن محمود محمد نواجعة (٥٧ عاما) الذي قتله مستوطن، بالرصاص، وبدم بارد يوم امس الاول، لا تزال محتجزة حتى ساعة اعداد هذا الخبر، الليلة الماضية.

هذا وفيما تستقبل المناطق المحتلة الشهر الجديد لانتفاضتها باعلان الاضراب الشامل، اليوم، فقد تجددت في اليومين الفائتين مظاهر الاحتجاج في العديد من انحاء الضفة والقطاع حيث القي المزيد من الزجاجات الحارقة والحجارة وكذلك قنبلة باتجاه دوريات الاحتلال ومستوطنة في مناطق جنين ورام الله والقدس وبيت لحم وفي قلقيلية وانحاء اخرى في القطاع وخاصة رفح ومخيم البريج فيما اصيب المزيد من المواطنين جراء اعمال القمع الاحتلالية التي شملت ضرب امرأة حامل في شهرها الثامن على بطنها (اسمهان قنديل ١٩ عاما ـ رفح) فيما اجهضت امرأة من المدينة نفسها واخرى من منطقة الخليل جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

واقتحم جنود عددا من المدارس ونكلوا بطلبتها كما جرى في مدرسة بنات نوبا/ خاراس الثانوية في منطقة الخليل وكذلك في مدرستي البنين الاعداديتين (أ وب) في الشابورة ورفح حيث نقل (١١) فتى الى عيادة الوكالة جراء الضرب واستنشاق الغاز المسيل للدموع.

هذا ويستمر حظر التجول والاغلاق مستمرا في العديد من قرى رام الله وخاصة الشمالية والشمالية الشرقية كما يستمر اغلاق متاجر شارع بغداد في الشجاعية ومركز مدينة غزة لليوم الخامس والاربعين والتاسع على التوالي.

على صعيد آخر فقد اصيب الشاب عبد الناصر عزات الافندي (١٩ عاما) من مخيم الدهيشة بالرصاص.

واعتقله الجنود بعد تلقيه بعض الاسعافات في مستشفى بيت جالا فيما اعتقل الجنود المصورين الصحفيين سمير اسماعيل من مكتب بيت لحم الصحفي وموسى الشاعر من مكتب الوطن للصحافة في المدينة بينما كان يلتقطان الصور لبعض الصدامات التي جرت في بيت لحم.

● شهيد ترقوميا ●

وشيع اهالي ترقوميا/الخليل في موكب مهيب ضم نحو خمسة الاف مواطن جثمان ابنهم عيسى عبد الرحمن ابو حلتم (٣٣ عاما) الذي استشهد عصر امس الاول متأثرا من صدمه من قبل سيارة عسكرية على طريق بيت جبرين/الخليل يوم (٦/٥) الجاري نقل على اثرها الى مستشفى «هداسا».

من جهة اخرى فقد تحدى اهالي بني نعيم حظر التجول الذي فرض فجر امس الاول لمنع تشييع جثمان اسماعيل صوالحة وخرجوا في مسيرة جنائزية حاشدة. وبعد ان فشل الجنود في «اقناع» الاهالي بالتفرق او انزال الاعلام الفلسطينية والتوقف عن ترديد الشعارات المناهضة للاحتلال اكتفوا بمراقبة الموقف عن بعدا

من جهة اخرى فقد لاحق اهالي بيت امر ثلاثة «ملثمين» مسلحين سطوا على مكتب بريد القرية وسرقوا موجودات بما يعادل (٢٥) الف شيكل وامسكوا بهم في مداخل قرية صوريف واعادوهم الى بيت امر حيث كانت قوات الشرطة قد وصلت الى المكان واعتقلت «الملثمين».

وفي هذا الاطار كان شبان نابلس قد جلدوا احد الذين ادينوا بالسرقة في البلدة القديمة.

وضرب جنود الاحتلال الفتى رائد حجازي ابو حديد (١٢ عاما) فثقبوا طبلة اذنه بينما كان يتوقف في باب الزاوية.

وفي بلدة يطا استشهد يوم امس الاول المواطن محمود محمد حسين نواجعة (٥٧ عاما) وذلك بعد اطلاق النار عليه واصابته بعيار في بطنه مما ادى الى تقطيع امعائه. وحسب تقرير المستشفى فان الرصاصة اخترقت جسم الفقيد من الجهة اليسرى من البطن وخرجت من الجهة اليمنى.

وكان راديو صوت اسرائيل قد ذكر ان عراكا قد وقع بين احد الرعاة اثناء رعيه لاغنامه في ارض تعود لمستوطنة «سوسية» وبين احد المستوطنين مما دفع الراعي لطلب نجدة الاهالي الذين ضربوا المستوطن وعندها اطلق النار باتجاه المواطنين مما ادى الى اصابة (١٠) شباه ومقتل المواطن المذكور ونقل المستوطن جراء اصابته الى مستشفى «سوروكا».

الا ان الاهالي نفوا صحة ما قاله الراديو وقد زودنا مركز «دالية» للاتصال والاعلام في الخليل بتفاصيل اخرى.

(ستنشرها في عدد غد)

وحسب اهالي يطا وسكان منطقة سوسية فان سلطات الاحتلال والمستوطنين يحاولون اجبار سكان سوسية الفلسطينيين على مغادرة المنطقة والتي تعتبر اراضيها زراعية تستخدم لزراعة الحبوب والخضار واغراس الزيتون بهدف توسيع اراضي المستوطنة عليها وان الممارسات المختلفة التي تمارس ضد السكان هي اكبر دليل على ذلك.

وفي منطقة رام الله التي تخضع بلدتها القديمة لحظر التجول اضافة الى معظم قراها الشمالية والشمالية الغربية اثر قذف دورية عسكرية بقنبلة يدوية الليلة قبل الماضية بمحاذاة قرية ام صفا وقعت مظاهر احتجاج ومصادمات متعددة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين منعوا عمال المنطقة وطلابها من مغادرتها وفرضوا طوقا عسكرية مشددا حولها. واسفرت بعض هذه المصادمات عن وقوع اصابات كان ابرزها في عبوين حيث اصيب اربعة شبان بالرصاص هم كاظم اسماعيل الطير (٢٣ عاما ـ في ساقه) واحمد رشيد احمد (٢٠ عاما ـ في ساقه وادى الى تفتت العظم) ورأفت عودة (٢٠ عاما ـ في قدمه) فيما اصيب الفتى علي عبد الرزاق (١٢ عاما) برصاصة تحت ابطه.

وكان شبان قد هاجموا احدى السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ففقد سائقها السيطرة عليها وانقلبت ليصاب ركابها، الجنود باصابات متفاوتة هرعت سيارة اسعاف عسكرية لنقلهم.

هذا واستخدم الجنود بعض السيارات المحلية لمداهمة عدد من القرى مثل المزرعة الشرقية وكفرمالك فيما وقعت مواجهات في مخيم الجلزون الذي القيت فيه زجاجة حارقة باتجاه برج مراقبة عسكري كما اطلق مستوطن النار باتجاه اياد محمود جبيلة واصابه بثلاثة عيارات في ساقه وحوضه.

وفي مخيم الامعري رد الشاب مصطفى السخول (٢٥ عاما) على قيام جنود دورية عسكرية باجباره على الوقوف وفتح رجليه ثم ضربه على اعضائه التناسلية رد بضرب احد جنود الدورية وطرحه ارضا فاندفع جنود الدورية، «كلهم، نحوه وانهالوا عليه بالضرب المبرح حتى اغمي عليه ثم نقلوه الى النقطة العسكرية في «سميراميس» وتفيد مصادر مكتب رام الله الصحفي ان افراد الدورية نفسهم اعتدوا بالضرب على اثنين من موظفي وكالة الغوث من المخيم (نزيه يوسف ومحمود ابو خليفة) اثناء توزيعهما مواد تموينية على بعض السكان. وفي خربثا بني حارث اخرج الجنود الرجال وصلبوهم في ساحة القرية وسط التنكيل والاعتداء ما بين الثامنة من مساء امس الاول وحتى الثانية من فجر أمس.

واختطف مستوطنو «شيلو» الشاب انور عبد الرحمن الخطيب (١٧ عاما) من ترمسعيا لاكثر من (٥) ساعات تعرض خلالها للضرب المبرح. والذي بعهد منتصف الليل في اراضي القرية. هذا وقد فرض حظر التجول على قرية قطنة دون معرفة الاسباب المعلنة فيما قامت قوات الجيش بتسييج (٤) دونمات من اراضي ترمسعيا المقامة على بعض اراضيها مستوطنة «شيلو» وقد علقت لوحات وصفت الارض عنها عسكرية مغلقة. وكانت جرافات الاحتلال اقتلعت (١٥) شجرة زيتون وعشرات اشجار اللوز كانت مزروعة في الارض الى ما قبل ثلاثة ايام.

من جهة اخرى صدرت قوات الاحتلال امر اغلاق مدرسة دير ابزيع الابتدائية للبنين/ رام الله ايضا لمدة شهرين بعد ان صدر امر باغلاقها لعشرة ايام وذلك في اعقاب تعرض سيارة استيطانية للقذف بزجاجة حارقة.

على شرف المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

المنهج والنهج في خضم الصراع لمواجهة المستجدات!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

• نستعد هذه الأيام لحدث هام لا تقتصر أهميته على حياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهو انعقاد المجلس القطري الأول للحزب في ١٤-٦/١٥ بمدينة الناصرة. وتنبع أهمية هذا المجلس في الطابع الذي يجسّمه، خاصة على ضوء الاوضاع الصعبة التي تمرّ بها الحركة الشيوعية العالمية منذ انهيار العديد من الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والمصاعب التي تواجهها الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي.

فالمجلس القطري المنتخب عبارة عن آلية جديدة اعتمدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأقرها في نظامه الداخلي في مؤتمره الاخير الـ-٢١، بهدف توسيع وتعميق الدمقراطية في حياة الحزب. فالمجلس القطري المنتخب يعتبر وسيلة عملية لتحسين آلية المركزية الدمقراطية المبنية على أساس اقل مركزية وأكثر دمقراطية للقواعد. وهذا هو طابع المجلس ووظائفه وصلاحياته.

فلاول مرة يجري انتخاب مندوبي المجلس - حسب النظام الداخلي للحزب - بشكل سري ودمقراطي في جميع الفروع وفق نسبة ومقياس تقرهما اللجنة المركزية. ويعقد المجلس مرة واحدة على الاقل سنوياً. ويجري مناقشة ومداولة حصيلة تطور الحزب والاوضاع والقضايا الفكرية والسياسية ورسم الخطوط العريضة للآفاق المقبلة. حيث اسند الدستور للمجلس صلاحية اقرار ممثلي الحزب في الهيئات القطرية - الكنيست، الهستدروت الخ، وقد كانت هذه من صلاحيات مركز الحزب.

يقيناً ان التجربة العملية وحصيلتها المحك الاساسي، الميزان الحقيقي، لقياس مدى مصداقية المنهج والنهج. والسؤال المركزي الذي يطرح نفسه على المجلس القطري هو: هل أقر الحزب في مؤتمره الاخير - وبعد حصيلة سنة من التجربة والنشاط العملي - الخيار الصحيح في اختيار المنهج والنهج الصحيح لمواجهة المتغيرات والمستجدات الحاصلة في خضم أزمة الحركة الشيوعية؟

اود الإسهام بدوري المتواضع في هذا المجال، خاصة وأن هنالك بعض المرتدين عن طريق الشيوعية والحزب الذين يحاولون طعن الشيوعية والحزب بهدف تبرير تراجعهم وهربهم من معركة الكفاح. ويلجأ هذا البعض الى التضليل وتطعيم ارائه بنصف الحقائق نظرياً، لاثبات ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقد مصداقيته في الظروف الراهنة، وهم ينطلقون في تبرير هجومهم على مصداقية الحزب الشيوعي من منطلق تجنيد نظرية الصراع الطبقي. فمثلاً، يؤكد احد المنظرين المرتدين ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي «يخفي الحقيقة عن كادر رفاقه» بأنه تخلى عن جوهر الاشتراكية عندما تخلى في مؤتمره الاخير عن مقولة دكتاتورية البروليتاريا.

أولاً، دكتاتورية البروليتاريا ليست جوهر الاشتراكية بل وسيلة من وسائل ادارة وقيادة المجتمع نحو الاشتراكية. وقد ثبت من تجربة الانهيار الحاصل في اوروبا الشرقية انه من الخطأ المميت النقل الميكانيكي لشكل السلطة الادارية من بلد الى آخر. فظروف الصراع الموضوعية والذاتية في كل بلد، والمتغيرات في البنية الاجتماعية وتوازن القوى تحتم عدم رسم إطار نهائي لا لشكل السلطة ولا لطريق انتصار الاشتراكية. فالتجربة تحتم أهمية ان يقوم كل حزب شيوعي، ماركسي - لينيني، بدراسة علمية جدية لظروف تطور بلاده ورسم برنامجه الاستراتيجي وتكتيكه بناء على ذلك.

ثانياً: انّ جوهر الاشتراكية هو بناء مجتمع العدالة الاجتماعية الذي يوفر شروط القضاء على جذور استغلال الانسان للإنسان ويوفر الحرية والدمقراطية والمساواة الحقيقية لكل فرد بغض النظر عن الانتماء القومي او الطائفي ويخلق المناخ الصحي لدفع عملية تطور المجتمع والفرد. ولكن هذا النفر المرتد لا يريد رؤية هذه الحقيقة عمداً - لكي يتسنى له التضليل وكأن الاشتراكية تتناقض مع الدمقراطية وحرية الفرد. ومن هذا المنطلق التضليلي يحاول نشر الوهم بأن المركزية الدمقراطية لا يمكن ان تكون الآمركزية بيروقراطية كتلك التي انهارت في اوروبا الشرقية. وأن من يواصل نهجه على قاعدة المركزية الدمقراطية فهو «اصولي متجمد» يقبل بالخضوع لفئة بيروقراطية متسلطة تقف على رأس الهرم التنظيمي للحزب - اللجنة المركزية والمكتب السياسي!!

ان نقاش هذا البعض من المرتدين يختلف جوهرياً عن اجتهادات وآراء بعض الرفاق الذين ينطلقون من حرصهم على تطور الحزب ولا يرون بديلاً له ويناقشون طروحات مطروحة اصلاً على بساط جميع الاحزاب الشيوعية مثل قضية اسم الحزب، الموقف من بعض اسسه التنظيمية، تحسين الآلية لضمان انطلاقة للحزب بين الجماهير، الموقف من التحالفات على ضوء المتغيرات الجديدة (بين الجماهير العربية وعلى الساحة السياسية في اسرائيل)...

ان ضمان حرية التعبير وتعدد الافكار والنقاش الدمقراطي في اطار البنية التنظيمية للحزب وتوفير المناخ الداقئ لمقارنة الحجة بالحجة تعتبر من القواعد الاساسية في نهج الحزب اليومي وعلى مختلف مستويات هيكله التنظيمي.

ويبقى، رغم ذلك، السؤال الملح: هل أثبت اختيار الحزب لمنهجه ونهجه مصداقيته في الحياة العملية وبعد أكثر من سنة على مرور المؤتمر؟

■■ الموقف:

منذ انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية واحتداد الازمة في الاتحاد السوفييتي واجهت الحركة الشيوعية العديد من النزعات. فامام كل حزب شيوعي انتصب السؤال: ما هي الطريق لمواجهة المستجدات الحاصلة واستيعابها للخروج من الازمة، وكيف؟ هل ما حدث في الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية يعني فشل الاشتراكية وعدم مصداقية الفكر الماركسي - اللينيني؟ هل احتياجات التطور الموضوعي والذاتي في الظروف المعاصرة لا تستدعي ضرورة وجود حزب ماركسي - لينيني؟

صحيح ان اجراء تلخيص لتجربة الاحزاب الشيوعية منذ الانهيار وبداية الازمة سابق لاوانه، فنحن لا نزال في خضم عملية الصراع التي تواجهها الاحزاب الشيوعية للخروج من الأزمة. ولكن بالرغم من ذلك، يمكن اعتماد العديد من المؤشرات لتحديد الموقع والطريق اللذين اختارهما الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويمكن - حسب رأيي - فرز ثلاثة اتجاهات برزت على ساحة التطور بين الاحزاب الشيوعية في عالمنا. وتتحدد الفواصل الاساسية بين هذه النزعات ببلورة الموقف من طابع الحزب وأسسه التنظيمية وابعاده الاستراتيجية.

ولضيق المجال، سأحاول التركيز على السّمات الأساسية.

* النزعة الاولى: الانتقال كلياً من الاشتراكية العلمية الى الاشتراكية الدمقراطية البرجوازية. فهنالك اقلية من الاحزاب الشيوعية التي استخلصت سريعاً النتائج من أزمة المنظومة الاشتراكية وتخلت عن الفكر الماركسي - اللينيني، عن قوانين المنهج الجدلي والصراع الطبقي كبوصلة لرسم الاستراتيجية والتكتيك. ولم تكلف نفسها عناء دراسة الاشكال الجديدة من الصراع الطبقي على ضوء المتغيرات. وهذه الاحزاب لم تكتف بتغيير اسم الحزب، بل تخلت ايضاً عن مجمل تاريخها الكفاحي. وقسم منها حل نفسه، وقسم غير اسمه وانتقل الى صفوف الاشتراكية الدولية. وهنالك احزاب شيوعية في بلدان العالم الثالث تسعى الى تغيير طابع الحزب بالتخلي عن الاسس التنظيمية وعن الاستراتيجية بهدف ضم قوى وطنية بوهم جعل الحزب «ملائماً» لمرحلة التحرر القومي. وكأنه لا يمكن اقامة تحالفات مع قوى وطنية في اطار المحافظة على استقلالية وخصوصية الحزب الشيوعي؟

* النزعة الثانية: محاولة التأقلم مع الاوضاع الجديدة من خلال التنازل عملياً عن أسس تنظيمية تهدد بتغيير طابع الحزب والقضاء على كيانه. وبرزت هذه النزعة بين الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي الى حد ما. فبعضها غير اسم الحزب وتخلى عن المركزية الدمقراطية كمبدأ اساسي في بناء الحزب وفي ادارة نهجه التنظيمي والسياسي. واعتقدت هذه الاحزاب ان هذه هي الوسيلة للتخلص من الازمة ومن الآثار السلبية التي خلفتها مرحلة الانظمة البيروقراطية التي شوهت مضمون المركزية الدمقراطية وحولتها الى مركزية بيروقراطية و«بوسيزم». ولهذا انتهجت هذه الاحزاب سياسة الدمقراطية المفرطة والانفتاح «الجلاسنست» المنفلت العقال من كل ضوابط. واثبتت تجربة هذه الاحزاب ان الانفتاح والدمقراطية بدون ضوابط يؤدي الى الفوضى والى تفكك الحزب وفقدان مكانته ودوره جماهيرياً وسياسياً. وفي العديد من هذه الاحزاب تحولت «المنابر الدمقراطية» داخل الحزب الى تنظيمات مستقلة وشبه مستقلة تعمل خارج اطار الحزب لنسف مكانة الحزب. ولهذا نلاحظ اليوم مثلاً ان الحزب الشيوعي السوفييتي يصارع اليوم، على ضوء تجربة المنابر والعلانية المفرطة، للحفاظ على كيانه ودوره من خلال التأكيد على أهمية الانضباطية والتمسك بالمركزية الدمقراطية كأساس للمحافظة على دور الحزب وحماية الاشتراكية من الانهيار في الاتحاد السوفييتي.

* النزعة الثالثة: العمل على استيعاب المرحلة الراهنة من خلال التمسك بالهوية الفكرية وقاعدة الانطلاق التنظيمية والهدف الاستراتيجي - الاشتراكية. ويطلق اعداء الاشتراكية العلمية والمتساقطون من صفوف الحزب على هذا التيار والنهج «المحافظون» و«الاصوليون العلمانيون». وقد اختار الحزب الشيوعي الاسرائيلي مواصلة طريقه مع الكثيرين من الاحزاب الشيوعية معتمداً على:

• اولاً: اعتماد الماركسية - اللينينية، المنهج الجدلي كبوصلة اساسية وهوية فكرية للحزب. فالذي أثبت عدم مصداقيته هو طريقة تناول الافكار الماركسية ليس كمرشد للعمل ودراسة المتغيرات في مصلحة الكفاح والتطور في كل مرحلة، بل كقوالب جامدة. ولهذا، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره الاخير أكد على اهمية مواصلة الاعتماد والتسلح بالمنهج الجدلي ومقولة الصراع الطبقي كمنطلق لدراسة المجتمع الاسرائيلي وظواهره وبناء تكتيك الحزب بحسب ذلك وبهدف تعزيز دوره ومكانته دفاعاً عن المظلومين ومن اجل السلام العادل. وبناء على هذه القاعدة يطرح الحزب قضية معالجة الاوضاع الاجتماعية والنقابية على ضوء المستجدات، وقضية اقامة اوسع جبهة للسلام، من خلال دراسة الاوضاع على الساحة وخاصة في موضوع التحالفات.

• ثانياً: على ضوء تجربة الاحزاب الشيوعية في اوروبا وتجربتنا، وحتى لا يقع الحزب في مطبات المركزية البيروقراطية، عمل الحزب في المؤتمر الـ-٢١ على تحسين آلية المركزية الدمقراطية وعقد مجلس الحزب القطري سنوياً لضمان مشاركة اوسع كوادر الحزب في حياة الحزب وإقرار سياسته. واعطاء صلاحيات اكثر للفروع والمناطق والاستفادة اكثر من آراء وطاقات الرفاق. فحرية الرأي والتعددية في اطار اصولنا التنظيمية تعتبر من الوسائل ايضاً لتعميق الدمقراطية في الحزب. ومن خلال العمل ودفع عمل الحزب تفرض الحياة العملية دائماً تحسين هذه الآلية.

• ثالثاً: عدم التنازل عن اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فتراث هذا الحزب التاريخي ماضياً وحاضراً لا يعيب الحزب، بل اثبت هذا الحزب مصداقية طريقه في المعارك المفصلية من اجل السلام العادل وانجاز الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، وفي المعارك اليومية من اجل المساواة وضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري، فللحزب الشيوعي خصوصيته كمنبر وكمدافع أمين عن مصالح الكادحين والمظلومين. فليس صدفة ان الحزب الشيوعي كان القوة السياسية الوحيدة التي احتفلت بأول ايار عبر مظاهرات ومهرجانات الالوف. كما ان اسم الحزب مرتبط باستراتيجيته. فالحزب لا يخفي ان هدفه الاستراتيجي هو بناء الاشتراكية، ليس كالنمط الذي انهار، بل اشتراكية العدالة الاجتماعية التي تضمن الدمقراطية الواسعة وحرية الفرد وتطوير حياة الانسان كأغلى كنز على الارض.

نحن لا ننكر المصاعب الكثيرة التي تعترض طريق الحزب بسبب الظروف الموضوعية والذاتية، ولكن ما نود تأكيده اننا على ثقة تامة بأن هذه المصاعب مؤقتة وسنعبرها. ونؤكد ذلك انطلاقاً من ايماننا العميق وقناعتنا التي لا تنتزع بأن ظروف الصراع والتطور تحتم ضرورة وجود الحزب الشيوعي الذي لا يمكن ان يكون اي بديل له.



عن "الاهالي"

• محمود ابو شنب •

«ابن حرام.. امريكي قذر.. جاسوس»!

• هذه هي الالقاب التي أطلقها المستوطن الاسرائيلي في الخليل على الدبلوماسي، نائب القنصل الامريكي للشؤون السياسية، لدى دخوله الحي الاستيطاني اليهودي في الخليل.

امّا ان يكون الدبلوماسي الامريكي «ابن حرام وقذر» فان المستوطن ادرى بذلك. وامّا كيف عرف المستوطن بان الدبلوماسي «ابن حرام وامريكي قذر»، فيبدو أن الحال من بعضه.

ولكن الدبلوماسي، نظراً لدبلوماسيته، لم يرد «التحية» للمستوطن، لا بمثلها، ولا بأحسن منها، ولو أنه فعل لكان طبق الحكمة القائلة: ما استسب اثنان الا غلب الأمهما.

لو ان حادثاً مماثلاً، حدث لدبلوماسي امريكي، في غير بلاد السمن والعسل، لاهتز البيت الابيض واطلق كلاماً أسود وتهديداً أحمر أو يتلقى اعتذاراً اخضر. واما في اسرائيل فالحادث يمر مر الكرام.

ما أثار المستوطن فاطلق شتائم غير دبلوماسية والقاباً ونعوتاً على الدبلوماسي الامريكي هو خشيته من انكشاف أمر اعمال البناء والترميم التي تجري في الحي الاستيطاني في الخليل، خصوصاً وان الدبلوماسي الامريكي قام بالتقاط الصور لهذه الأعمال، التي تكذب النفي الاسرائيلي الرسمي بالنسبة للاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ولكن المستوطن، الساذج بغير براءة، لم يع بعد بأن الرسميين الامريكيين بالنسبة للاستيطان، الاحتلال، يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم. فهم، يعرفون ويستنكرون، ويمولون وينفون، ويدعمون وينكرون. ولذا، فثورة المستوطن الجاهل في غير مكانها وفي غير اوانها، ويحق للدبلوماسي تقديم احتجاج صارخ على هذا الظلم والعدوان على السياسة الامريكية.

لو أن هذا المستوطن يسأل نفسه، من اين له رغيف الخبز، من أين له الطائرة التي يغير بها على مخيمات اللاجئين، من اين قنابل الغاز والرصاص بانواعه الذي يفرغه في صدور وعيون شبان واشبال ونساء وفتيات الانتفاضة، بل من اين له هذا المسدس الذي أشهره في وجه الدبلوماسي الامريكي... لما كان يتجرأ على شتم ولي نعمته وحاميه ورب احتلاله واستيطانه.

ولكن المستوطن لا يكلف نفسه هذا العناء، فكيف يكلف نفسه عناء السؤال الاكبر... ومن اين لامريكا نفسها هذه الاموال التي تغدقها على حكام اسرائيل؟

ويحق للمستوطن ان يقول، وجهوا هذا السؤال الى اصحاب الدشاديش والعبي المطرزة والمليارات المودعة في بنوك امريكا واوروبا.

حقاً، ماذا يهم المستوطن مصدر الاموال التي يتلقاها من امريكا ما دامت توفر له الاستيطان. فالمهم انه يريد «قرص مقرّص.. من دقن امريكا». وامريكا بدورها لها «قرص مقرص.. من دقن حكام الجزيرة العربية البترودولار اللي لا ينضب».

والفارق الوحيد، ان المستوطن يأخذ القرص فيجحد ويشتم معطيه، والامريكي يأخذ القرص اجرة على قتل قوم معطيه، وقدرنا أن نفرض مكاناً بين نارين، وربما صدق المستوطن لو كانت شتائمه للدبلوماسي الامريكي طريقاً في الاتجاهين.

الايدز يوقع في صفوف الامريكيين بعد عشر سنوات على اكتشافه ضحايا تفوق ضعف ضحايا حرب فيتنام

• بقلم: فرانسوز ميشال •

• اتخذ مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة "ايدز" بعد عشر سنوات على اكتشافه في الخامس من حزيران ١٩٨١ حجم الوباء واصبح السبب الخامس للوفيات بين النساء الامريكيات واوقع في الولايات المتحدة حتى الان اكثر من ١٠٠ الف ضحية اي ضعفي عدد ضحايا حرب فيتنام.

ويعتبر مليون امريكي من ايجابيي المصل الذين يحملون اجساما مضادة في دمائهم تشير الى اصابتهم بالفيروس ويشكلون قنبلة موقوتة تطرح على الولايات المتحدة تحديا كبيرا يتوجب رفعه قبل نهاية القرن.

وقد حذرت رئيسة اللجنة الامريكية للايدز جون اوزبون من ان "اجهزة الصحة الامريكية غير قادرة على مواجهة مثل هذا الوضع وامامنا عمل صعب خلال هذا العقد".

وتخشى جون اوزبون غير المرتبطة سياسيا بالسلطة من مساوىء السياسة المتبعة على صعيد الوقاية من المرض وتعتبرها قاصرة. وقالت ان "اوروبا ابدت سرعة وفاعلية اكثر من الولايات المتحدة على صعيد الوقاية. ويبدو انه من الصعب ايصال الرسالة بضرورة اعتماد اساليب الوقاية في بلد شديد التنوع كالولايات المتحدة. وقد احرز العلماء تقدما سريعا لكن الافادة من المعطيات العلمية كانت بطيئة جدا".

فعلى صعيد الابحاث نادرا ما توصل الباحثون الى تحديد فيروس بالسرعة التي توصلوا فيها الى اكتشاف فيروس الايدز. وقد سمح هذا الاكتشاف بتطوير اختبار لتشخيص الاصابة وبايجاد عقار مضاد هو الـ "اي زد تي" وهو الدواء الوحيد المعتمد في الولايات المتحدة.

ولم يعمل الجهاز الطبي مرة تحت ضغوطات المرضى المعلنين والمحتملين الذين نظموا صفوفهم بشكل دقيق وشددوا مطالبهم كما فعل المصابون بالايدز.

وقد رفضت تجمعات اللواطيين التعاطي مع الايدز كقدر محتوم ونددت ببطء المعاملات الادارية وبتكاليف العلاجات الباهظة. ويذكر على هذا الصعيد ان عقار الـ "اي زد تي" دخل التاريخ كأغلى دواء عرف حتى الان.

فشاهد الامريكيون بذهول هؤلاء الشبان الاحياء الاموات يطلقون العنان لغضبهم في تظاهراتهم ويحتلون المباني الحكومية ويجبرون بضجيجهم ادارتي الرئيسين ريغن وبوش على تسريع الابحاث لجعل العلاجات اكثر فاعلية وفي متناول الجميع.

واقام مجتمع الشاذين جنسيا الذي كان متلاحما قبل ظهور المرض بسرعة كبيرة شبكة تضامن تتخذ مراكز لها في العيادات والمستشفيات التي تقدم العناية الطبية والنصائح العملية. وشكلت انشطة الشاذين جنسيا مثالا اعتمدته النساء الايجابيات المصل والمصابات بالايدز لتنظيم صفوفهن.

واكتشف الجمهور العريض الايدز بعد ان كشف احد نجوم هوليوود روك هدسون في العام ١٩٨٥ عن اصابته بالفيروس.

وكان الامريكيون تابعوا بقلق شديد مأساة النزافيين وعاشوا مخاوف كبيرة من عمليات نقل الدم بعد متابعتهم تطور اصابة بريان وايت البالغ ١٣ عاما ومقاومته المرض لخمس سنوات ووفاته.

وعاش الامريكيون اخيرا كابوس الايدز مع عائلة الممثل مايكل غلازر الذي قام بدور ستراسكي في سلسلة ستراسكي وهاتش التلفزيونية.

ومع ذلك اعربت اوزبورن عن الاسف "لعدم بروز تطور كبير في ادراك ماهية المرض" واشارت الى ان "الايدز لا يزال يعتبر في الولايات المتحدة كمرض اللواطيين الا في مناطق معينة كالساحل الشرقي للولايات المتحدة مثلا". لكن ذلك لا يعني بالضرورة انه لم يبرز تعاطف اكبر مع المصابين.

ويعيش الامريكيون الان في قلق شديد من ان يكون طبيبهم او طبيب اسنانهم مصاب بالايدز. ويعبرون بصورة متزايدة عن تأييدهم لاجراء اختبار الزامي لجميع العاملين في القطاع الصحي للكشف عن الاصابة.

ويعارض الجسم الطبي ومنظمات الدفاع عن الحريات الفردية هذه الفكرة فيما يتابع المحامون وشركات التأمين النقاش الدائر باهتمام. ولا يتعدى الحد الاقصى لمخاطر انتقال الفيروس في مثل هذه الحالات نسبة الواحد في كل ٤٢ الف احتمال.

(و.ص.ف)

بن جديد لم يوصد الباب امام اللعبة السياسية

• باعلانه حالة الطوارئ ابتداء من يوم الاربعاء الماضي لمواجهة حركة الاحتجاج التي تقوم بها الجبهة الاسلامية للانقاذ لم يوصد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الباب امام اللعبة السياسية كما اشير في الجزائر العاصمة.

وبالرغم من ان هذا التدبير يتضمن قيودا سياسية صارمة لا سيما تعليق الضمانات الدستورية فان الرئيس بن جديد دعا في الوقت نفسه جميع زعماء الاحزاب للمساعدة في تجاوز المحنة و "تأمين استمرار المؤسسات الجمهورية".

واعتبرت المصادر نفسها ان الاشارة الى كلمة "الجمهورية" ستطمئن العديد من المعارضين الذين يخشون عودة الجيش الى الحياة السياسية بعد انسحابه طوعا في نيسان ١٩٨٩ مع ارساء التعددية السياسية في البلاد. وقد انيط بالجيش مهمة الدفاع عن الدستور والديمقراطية. ففي هذا الاطار تم الاستنجاد به مرة اخرى.

وحالة الطوارىء التي اعلنت للمرة الاولى في الخامس من تشرين الاول ١٩٨٨ لاحتواء الاضطرابات الخطيرة التي هددت انذاك الجزائر تجيز لرئيس الدولة اعطاء الجيش بعض صلاحيات الشرطة.

لكن بيان الرئاسة لم يوضح مدة العمل بهذا التدبير في حين ينص الدستور على ان يكون هذا التدبير محددا زمنيا كما ينص على عدم امكانية تجديده الا بموافقة الجمعية الوطنية (البرلمان).

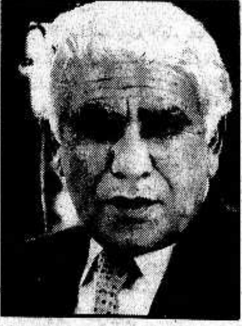
اما تشكيل الحكومة المقبلة بدلا من حكومة مولود حمروش المستقيلة فسيتيح ايضا فرصة للانفتاح. وذكر البيان ان الرئيس سيقوم "باستشارة الاحزاب السياسية وفي حال تم ذلك فستشكل سابقة بعد ارساء التعددية في العام ١٩٨٩.

وقد طالبت احزاب عدة بينها حزبا الزعيمين الجزائريين التاريخيين حسين ايت احمد واحمد بن بللا مرارا بتشكيل حكومة تشرك المعارضة في الحكم تحضيرا للانتخابات التشريعية. وفي هذا الصدد طرحت هذه الاحزاب صيغتين تنصان اما على تشكيل حكومة "ائتلاف وطني" او حكومة "انتقالية وطنية".

وبالاعلان عن ان الانتخابات التشريعية ستجرى حتى ولم تم تأجيل الاقتراع المقرر في ٢٧ حزيران المقبل الى "موعد لاحق" ابقى الرئيس بن جديد على الاصلاحات السياسية التعددية.

وتنتظر احزاب المعارضة الانتخابات المقبلة لتحقيق اول مشاركة في الحكم مع جبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد سابقا الذي لا يزال يهيمن على الجمعية الوطنية الحالية التي انتخب اعضاؤها في العام ١٩٨٧ بلوائحه الوحيدة. وكانت احزاب كثيرة تستعد للانتخابات المقبلة بما في ذلك الجبهة الاسلامية للانقاذ قبل ان تبدأ حركة الاحتجاج التي ادت الى اعلان حالة الطوارىء.

(و.ص.ف)



"مبادرة" تركية لعقد لقاء رباعي حول قبرص

• انقرة - "و.ص.ف" اعلن الرئيس التركي تورغوت اوزال يوم الثلاثاء الماضي ان تركيا تقدمت بمبادرة جديدة لحل المسألة القبرصية عبر اقتراح عقد لقاء بين زعيمي المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية في الجزيرة والرئيس التركي او رئيس الوزراء التركي ورئيس الوزراء اليوناني لـ "وضع اطار لاتفاق" في هذا الصدد.

وقال الرئيس اوزال في مقابلة مع وكالة فرانس برس في القصر الرئاسي في كانكايا في انقرة: "حان الوقت للحديث وجها لوجه. علينا التوصل الى اتفاق (....) على اعلى مستوى سياسي".

واوضح اوزال ان هذا اللقاء "الرباعي المستمر" سيستغرق "الوقت اللازم له". واضاف ان هذا اللقاء سيستند الى برنامج مباحثات يتضمن "ثماني نقاط" اقترحتها تركيا في رسالة الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وارسلت نسخة منها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

وكشف الرئيس التركي ان "هذا اللقاء الرباعي" قد يجري في حضور الامين العام للامم المتحدة.

واكد اوزال ان الامر يتعلق بـ "مباحثات مفتوحة" حول جميع المشكلات العالقة استنادا الى قرار مجلس الامن الدولي ٦٤٩ الصادر في اذار/ مارس ١٩٩٠ حول قبرص.

واضاف ان هذا اللقاء سيكون مناسبة لاجراء مشاورات منفصلة حول القضايا اليونانية التركية والخلاف حول بحر ايجة.

ولم يعدد الرئيس اوزال النقاط الثماني الا انه تحدث عن بعض المسائل الرئيسية التي ادرج ضمنها ضمانات الامن والدستور واعادة الاراضي وعودة السكان والمرحلة الانتقالية والمسائل الاقتصادية وتعريف الفدرالية.

اما النقطة الاساسية بالنسبة الى الجانب التركي فتتعلق بالاعتراف بـ "المساواة السياسية" بين المجموعتين التي تضمنها بحسب انقرة القرار ٦٤٩. ولا يوضح نص القرار رسميا التفسير التركي. ومعلوم ان الجانب اليوناني لا يوافق على "المساواة السياسية" بين المجموعتين "بعد المفاوضات".

ومن المقرر ان يقدم الامين العام للامم المتحدة في بداية تموز المقبل تقريرا حول احدى النقاط الشائكة في ملف قبرص وهي ضمان امن القبارصة الاتراك بعد انسحاب الجيش التركي من الجزيرة.

وهناك نقطة ثانية شائكة في هذا الملف تتعلق بدستور الدولة الفدرالية التي يتفق الطرفان على ان تتألف من "منطقتين ومجموعتين". كذلك يتفق الطرفان على الناحيتين التشريعية والقضائية. وينبغي بحسب اوزال ان تحل مسألة السلطة التنفيذية والرئاسة الفدرالية التي تطمح تركيا والقبارصة الاتراك الى ادراجها ضمن الدستور بوصفها رئاسة بـ "التناوب" بين المجموعتين.

هذا واعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية بايرون بوليدوراس ان اليونان "ترفض مجددا" اقتراح الرئيس التركي تورغوت اوزال.

وقال بوليدوراس ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان "الاقتراح قديم وقد دأبت انقرة على طرحه وكان دائما يلقى رفض اثينا ونيقوسيا لانه لا يقدم اي فرصة ولا يساعد على حل المشكلة القبرصية".

الاحتفال بالذكرى الثانية لوفاة الامام الخميني

• بقلم: كيانوش دوراني - طهران •

• احتفل مئات الاف الاشخاص (اكثر من مليون شخص وفق المنظمين) يوم الثلاثاء الماضي حول ضريح الامام الخميني في بهشت الزهراء بجنوب طهران بالذكرى الثانية لوفاة هذا الزعيم الذي غاب ليل الثالث/ الرابع من حزيران ١٩٨٩ عن تسعة وثمانين سنة.

ومنذ ساعات الصباح الاولى بدأ جمهور كبير يضم ايضا نساء بالتشادور الاسود ويصطحبن اطفالهن يتجه نحو الضريح الذي اصبح "اقدس مكان" في الجمهورية الاسلامية.

وفي الخطاب الذي القاه في ختام الاحتفالات الرسمية اكد اية الله خامينئي انه بفضل الامام الراحل "استيقظ الضمير الاسلامي لدى الشعوب الاسلامية". واضاف ان "الجماعات الاسلامية في دول افريقيا الشمالية تحارب من اجل تحقيق اهداف الاسلام وترغب في اقامة نظام اسلامي وهي في طريقها الى النجاح". ثم اشاد بنجل الامام الخميني احمد الخميني "لدعمه المسؤولين في النظام".

من جهة اخرى اكد المرشد الروحي الايراني ان "فلسطين تناضل وتقاوم باسم الاسلام" قبل ان يستطرد قائلا ان الشعوب الاسلامية استعادت "هويتها وكرامتها الاسلامية".

الى ذلك تساءل خامنئي: "طالما ان النظام الصهيوني يقمع الشعب البريء فكيف يمكن ان نكون صادقين مع نظام الولايات المتحدة المخادع. وكيف يمكن ان نكن نوايا حسنة للولايات المتحدة طالما ان المسلمين في منطقة الخليج الفارسي وفي العراق يتعرضون للقمع بسبب السياسة الامريكية".

وبعد ان قاطعه الجمهور بهتافات معادية للولايات المتحدة واسرائيل دعا خامنئي الشعب الى "صون وحدته في وجه الذين يسعون الى شرذمته بزرع الشك تجاه مسؤولي البلاد".

ولم يتوفر تقدير رسمي حول عدد المشاركين في الاحتفالات الرسمية.

وافاد المنظمون ان اكثر من "٢٥ الف حاج" قدموا من بلدان اسلامية مختلفة بينهم ١٥٠٠ من اذربيجان السوفييتية شاركوا في الاحتفالات. وستشارك فيها ايضا وفود اجنبية اخرى من الهند وباكستان والاتحاد السوفييتي وسوريا ونيجيريا ولبنان.

وفي هذه الذكرى الثانية تم ايضا تنظيم حملة "ثقافية ودعائية" كبيرة وخصصت الاذاعة والتلفزيون والصحافة لعدة ايام معظم برامجها وكتاباتها لذكرى الامام والايام الاخيرة لحياته.

كذلك اجريت لهذه المناسبة اعمال ترميم كبيرة لمقبرة بهشت الزهراء حيث يرقد ايضا عشرات الالاف من "شهداء" الثورة والحرب بين ايران والعراق. كما تم فتح خط جديد في سكك الحديد يربط جنوب طهران بضريح الامام لنقل المتوافدين. وقام ايضا المصرف المركزي من جهته بصك قطعة ذهبية تحمل صورة الامام الراحل. (و.ص.ف)



• لقطة من مهرجان منطقة الناصرة •
• لقطة من مهرجان منطقة عكا •
• لقطة من مهرجان منطقة المثلث •

المهرجان الخامس لجوقات المدارس العربية

■ الناصرة – قاعة نادي الروم الارثوذوكس... عكا – الاوديتوريوم.. جفعات حبيبة ■

• تقرير : أسامة مصري •

• في يوم ٩١/٥/٢١ أقيم القسم الاول لمهرجان جوقات المدارس العربية الخامس في الناصرة والمخصص لمدارس منطقة الناصرة وقد شاركت فيه الجوقات التالية:

• «الكروم» – الناصرة، بقيادة فيروز عبايا • عين ماهل «أ»، بقيادة محمد ابو ليل • القشلة «ب»، بقيادة رزق بوادري • يافة الناصرة «ج»، بقيادة صبحي اسبانيولي • عرب النجيدات، بقيادة ماهر سرور • بسمة طبعون، بقيادة سمير ياسين • عرب الحلف، بقيادة ماهر سرور • عين ماهل «ب»، بقيادة محمد ابو ليل • المكر «ب»، بقيادة يوسف نقولا • يافة الناصرة «د»، بقيادة حنان عواودة • حيفا «هـ»، بقيادة حسام أبو خضرة • القشلة «أ»، بقيادة فيروز عبايا • الرامة الاعدادية، بقيادة علي قدورة • البعينة «ب»، بقيادة ماهر سرور • مار يوسف الابتدائية – الناصرة، بقيادة سلام غريب • عيلبون الابتدائية، بقيادة هاني سويد • طرعان «ب»، بقيادة فادية سرور • الاعدادية «ب» – الناصرة، بقيادة باسم الياس • بيت زرزير، بقيادة سمير ياسين.

يذكر ان مهرجان الناصرة أقيم بالتعاون مع بلدية الناصرة وجميع المهرجانات أقيمت اساساً برعاية الاستاذ موفق خوري – مدير دائرة التربية العربية في وزارة المعارف.

اما القسم الثاني من هذا المهرجان فقد أقيم في يوم ٩١/٥/٢٢ في عكا وخصص لمنطقة عكا وقد شارك فيه الجوقات التالية:

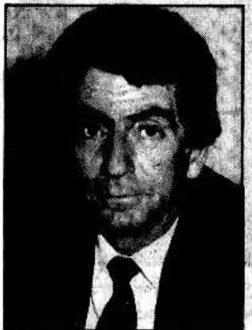
• فسوطة، بقيادة نسيم دكور • المركز الجماهيري – ابو سنان، بقيادة يوسف نقولا • شعب «ب»، بقيادة محمد تمارنة • معليا، بقيادة نصرات حداد • طوبا، بقيادة طوني سرور • شفاعمرو «ج»، بقيادة رياض شهاب • الاخوة – حيفا، بقيادة ألبير بلان • الناصرة «أ»، بقيادة صبحي اسبانيولي • السلام الاعدادية – مجد الكروم، بقيادة حسان زرقاوي • الزهراء – طمرة، بقيادة محمد دياب • الاخوة – يافا، بقيادة سعيد سكيّس • بير ابو الجيش – الناصرة، بقيادة صبحي اسبانيولي • دير الاسد «أ»، بقيادة عصام قادري • اكسال «ج»، بقيادة منذر برانسي • ابو سنان الاعدادية، بقيادة حاتم خوري • الرامة الابتدائية، بقيادة جورج سمعان • عمر بن الخطاب – مجد الكروم، بقيادة عصام قادري • المعمدانية – الناصرة، بقيادة سلام غريب • دير الاسد «ب»، بقيادة علي قدورة • ترشيحا، بقيادة نصرات حداد • كفرياسيف «أ»، بقيادة ردينة سعيد • جبور جبور – شفاعمرو، بقيادة طه ياسين • راهبات مار يوسف الثانوية – الناصرة، بقيادة كيتي جرجورة.

القسم الثالث والذي اتيحت لي فرصة مشاهدته كان في «جفعات حبيبة» يوم ٩١/٥/٢٨، وهو مخصص لمنطقة المثلث وقد شاركت فيه الجوقات التالية:

• مدرسة الغزالية – الطيبة، بقيادة زياد حبيب • الاخوة – ام الفحم، بقيادة رياض ابو شقارة • جسر الزرقاء «أ»، بقيادة سمر يونس • الزهراء – ام الفحم (نشيد ودبكة)، بقيادة سمر يونس • ابن سينا – الطيبة، بقيادة موسى خلف • عمر بن الخطاب – قلنسوة، بقيادة سبع شاهين • جسر الزرقاء «ب»، بقيادة عبد السلام يونس • ابن رشد – الطيبة، بقيادة سامي عبد القادر • ابن رشد – جت، بقيادة موسى خلف • الرشيدية – قلنسوة، بقيادة عيد الياس • ابن خلدون – الطيبة، بقيادة زياد حبيب • الخيام – ام الفحم، بقيادة احمد جبارين • قلنسوة الاعدادية، بقيادة عيد الياس • الفريديس «ج»، بقيادة آمال عثامنة • برطعة، بقيادة محمد حبايب • الناصرة «ب»، بقيادة سلام غريب • شفاعمرو «أ»، بقيادة رياض شهاب • الزهراء – الطيبة، بقيادة موسى خلف • ابن خلدون – باقة الغربية بقيادة عزيزة مصاروة.

نحن امام حدث مثير للاهتمام ولكثير من الاسئلة التي تفرض على كل من شاهده.. إنه مهرجان جوقات المدارس العربية.. لقد شاهدت القسم الثالث من هذا المهرجان وبعد السؤال تبين لي انه لا يختلف عن القسمين الاولين إلا بأمور طفيفة لا تكاد تذكر.. ولذلك فما يقال عن هذا المهرجان ينطبق على الآخرين ايضاً.. وحول الملاحظات التي كانت ملفتة للنظر بشكل صارخ أجرينا هذا اللقاء مع السيد منير ابو شقارة المسؤول عن التربية الموسيقية في المدارس العربية وأحد القائمين على هذا المهرجان، ونبيلة ابو شقارة مرشدة الموسيقى في المدارس العربية والتي برز دورها في تقديم الجوقات على المسرح.

** بعض الفرق كانت ضعيفة في الاداء وهذا يوضح تقصير معلم الموسيقى في تلك المدرسة.. فهل يتم تأهيل المعلمين بشكل جيد ليكونوا قادرين على قيادة جوقة؟



• منير ابو شقارة •

■ معظم معلمي الموسيقى مؤهلين عن طريق دورات استكمال تقيمها وزارة المعارف والثقافة في العطل الصيفية، والتي تتضمن محاضرات في قيادة الجوقات والموسيقى النظرية وتعلم أناشيد جديدة تتناسب المدارس.. ولكن الذي برز هنا اجتهاد المعلم وإيمانه الشخصي أو عدمه بأهمية الرسالة الفنية.

بالمناسبة، في السابق كان يتم اختيار معلم الموسيقى كونه عازفاً، اما الآن فيجري تعيين خريجي كلية المعلمين العرب في حيفا والتي خرجت حتى الآن دفعتين من معلمي الموسيقى، ويجري الآن تحضير دفعات أخرى للسنة الدراسية القادمة.

** لقد برزت بين الجوقات مستويات تقارب المحترفين.. هل تفكرون بتبني واحدة منها والعمل على إعدادها لتمثل المدارس العربية في مهرجانات اخرى؟

■ لقد حدث هذه السنة بالذات ان طلب من الدائرة العربية ان تشترك في مهرجان جوقات المدارس اليهودية وقد اشتركت فعلاً ثلاث جوقات، وكان الاختيار للتقرب الجغرافي.. اما إذا دعينا الى مهرجان قطري أو دولي فلدينا من الفرق من يمثلنا في أية منطقة وعلى أعلى المستويات.

• نبيلة ابو شقارة •

** ما هو دوركم في مواصلة مسيرة هذه الجوقات الى جيل أكبر.. فمن الملاحظ ان جميع الفرق من الاجيال الصغيرة، ولا توجد فرق للكبار في مدارسنا؟

■ هنا يجيب منير ابو شقارة: ان وزارة المعارف بطبيعة تبنيها المواضيع الدراسية تتيح الفرصة للمواهب وذلك بإقامة النشاط الموسيقي اولاً، وتستمر حتى مراحل الاعدادية، ولكن للأسف لم تدخل هذه النشاطات الا بعض مدارسنا الثانوية.. ولكن توضيحاً لوجهة نظر وزارة المعارف، ورغم استعدادها لاتاحة الامكانيات من حيث الساعات والمدرس المؤهل، فانها تأخذ بعين الاعتبار ان الطلاب في هذه المرحلة مطالبون بواجبات اخرى تحد من تفرغهم للنشاط الموسيقي.. ولكن حسب رأيي الشخصي، انه لا كمال لعملية التعليم إلا بالسير معاً والنهوض بجميع المواضيع!..

** لقد حاولت معظم الفرق المشاركة أعطاء صورة جيدة عنها، من حيث الترتيب، اللباس الجميل الموحد، الخ.. ولكن الجمهور وهو من اعضاء الجوقات انفسهم كان يتململ في المقاعد، وهمه الوحيد تقديم ما عنده ناسياً الاستماع والاصغاء لغيره.. بماذا تفسرون ذلك؟

■ ان الامكانيات المادية الموجودة لدى الاقلية العربية في البلاد والناتجة عن طبيعة تركيبتها الطبقية، لم تعط الفرصة لجمهورنا لرعاية المواهب الفنية وتشجيعها نظراً للوضع الاقتصادي الذي يلح عليهم البحث عن الرزق قبل كل شيء، وهذا ما ادى بالكثير من المواهب الى التخلي عن ميولها واللجوء الى اعمال اخرى وطمس الموهبة.. وهكذا نشأ لدينا جمهور لا ينسجم مع رؤية الابعاد الفنية المقدمة له.

وبالمناسبة يوجد لدينا رؤوس اموال عربية ولكني لم اسمع لغاية الآن عن تبنيها لاي مهرجان او معهد فني او حتى منحة فنية من اجل الدراسة والتفرغ.

** كان من الملاحظ قلة الاغاني المحلية – من تأليف وتلحين – رغم جودتها.. فكيف تشجعون تنمية هذه المبادرات؟

■ موضوع الاغاني والاناشيد المدرسية هام جداً ويجب اخذه بعين الاعتبار، ومعلم الموسيقى ليس شاعراً بالضرورة، وهنا يأتي دور شعرائنا بأخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار، ونحن لا نبخل عليهم بالدعم والتشجيع اللازم.

نحن الآن بصدد اصدار مجموعة اناشيد محلية جديدة منوّتة تتماشى مع روح العصر ومستويات الطلاب من دور الحضانة حتى الاعدادية.. وهنا اتوجه الى شعرائنا بان يزودونا بابداعاتهم فلدينا موسيقيين اكفاء في التلحين وكتابة النوتة والتعاون من اجل ايجاد الافضل.

** كيف تفسر تهميش دروس الموسيقى في المدارس العربية.. وفي نفس الوقت تقام مهرجانات لجوقات المدارس؟

■ انا لا اوافق على كلمة تهميش، فمن خلال تجربتي القصيرة والتي عمرها ٤ سنوات وجدت ان الامكانية المتاحة لحصة الموسيقى تريّح وتشجع وتدعو الى السعادة وذلك من حيث التنظيم الاداري من قبل المسؤولين الذين يعيرون الموضوع اهتمامهم اللازم وقد برز هذا في جوقات المدارس التي بدأت بـ-١٨ جوقة، واليوم تشارك في المهرجان الخامس أكثر من ٦٠ جوقة، وهذا أمر يثلج الصدر ويبعث السرور في النفس.. وكما تعلم ان التغيير التربوي سيأخذ مداه الكافي وهو يسير قدماً خاصة بعد تجاوب وزارة المعارف والدائرة العربية مع الاقتراحات البناءة التي تأتي ايضاً من زملائي معلمي الموسيقى، الذين يبذلون جهداً مشكوراً لرفع مستوى الموسيقى في مدارسنا.

** لاحظت وجود اغان دينية تدعو الى دين معين دون غيره في المهرجان.. بماذا تفسرون ذلك؟

■ ان الغناء الديني كان وما يزال قائماً لدى جميع الديانات ولم يكن في منهاج وزارة المعارف بنداً يشير الى منع التغني به.. لكن لا يعني وجود أغنية او اثنتين من بين ستين أغنية ان طابع الاغاني المدرسية هو طابع ديني ما دام هذا الطابع يدعو الى التآخي والوئام بين جميع الطوائف والشعوب.

** ما هو دور دائرة التربية العربية في وزارة المعارف بدعم المسيرة الفنية في المدارس؟

■ ان لدائرة التربية دوراً مشكوراً وذلك بدعم النشاط الموسيقي مادياً ومعنوياً الى جانب تزويد المدارس بقسم لا بأس به من الآلات الموسيقية لانجاح حصة التربية الموسيقية.

** هل يتوقف النشاط الموسيقي في المدارس عند هذه المهرجانات؟

■ على اثر هذه المهرجانات اقرت وزارة المعارف فتح صف موسيقي متخصص بثلاث وحدات ليتمكن الطالب الموهوب الاستمرار في دراسة هذا الموضوع والحصول على البجروت في الموسيقى وهذه خطوة جديدة في التعليم العربي، ويمكن القول بأن المرحلة الاولى من هذه التجربة قد تمت بخير وسيفتح بالسنة القادمة مثل هذا الصف في مدارس اخرى.. ويوجد لدينا نشاطات موسيقية اخرى في المراكز الجماهيرية وبيوت الشبيبة، اما النشاط المهم فهو اقامة المعاهد الموسيقية في البلاد الذي لاقى نجاحاً منقطع النظير.. ولا ننسى ايضاً الفعاليات المدرسية التي تقام في تخليد الموسيقيين العرب المشهورين.

خرافات ايسوب

الاسد والفأرة

● كان الاسد نائما في عرينه، اذ ايقظته فأرة تجري على وجهه. هب الاسد مغضبا، ومسك بها، وهم ان يفتك بها، وارتعدت الفأرة فرقا(١)، وجعلت تتضرع الى الاسد ان يهب لها حياتها، وجأرت اليه(٢): ارجوك، اطلقني. سارد لك صنيعك يوما.

وتبسم الاسد ضاحكا. فقد اعجبه ان مخلوقا ضئيلا ضعيفا كالفأرة، يقدر على ان يسدي للاسد صنيعا.

واطلقها.

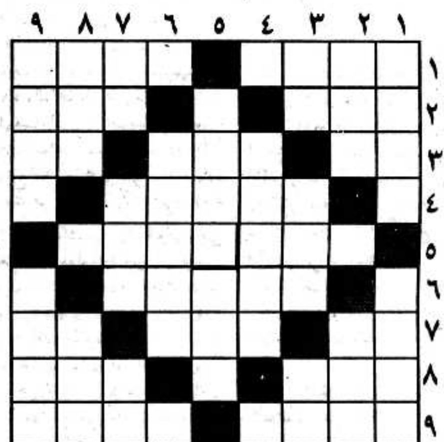
ولم يمض غير قليل، حتى وقع الاسد في شبكة نصبها له القصيادون، فدوى زئيره في الاجمة(٣) حتى سمعته الفأرة وتعرفت به، واسرعت الى الشبكة تقرض حبائلها، حتى اطلقت سراحه.

ثم قالت له الفأرة: لقد سخرت مني يوم وعدتك ان ارد لك صنيعك، وها انت ذا ترى ان الفأرة قادرة على ان تساعد الاسد.

(١) الفرق شدة الخوف
(٢) رفعت صوتها في تضرع
(٣) الشجر الكثير الملتف من الغابة

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٣) ***



** اعداد: جمال مرعب ـ سويسرا **

افقي:
١ – من البهارات – مطربة عربية
٢ – من الثمار – يوجد في كل محلقة (معكوسة)
٣ – قوة – قواعد – ضمير
٤ – علل
٥ – د ولة
٦ – ظهر + حاجز
٧ – ظاهرة طبيعية – طري – حرف جر
٨ – في الوجه – وجع (معكوسة)
٩ – عائد – اسم

عمودي:
١ – مؤلفون – ميسر
٢ – سكينة – اقترب
٣ – ثلثا وتر – سلسلة جبال – غير ناضج
٤ – ثياب بالية
٥ – دولة
٦ – من الحيوانات (معكوسة)
٧ – من الطيور – صحارى – حرف جر
٨ – اهجم – اسم
٩ – مدينة سورية – اسم

*** حل لغز رقم (٢٢) ***

افقي:
١ – سريس – عبهر
٢ – حجل – ريم
٣ – لب – سفن – لا
٤ – اسرنا
٥ – برج بابل
٦ – دار + عن
٧ – ين – بعد – عم
٨ – جور – دلو
٩ – نحيف – رموز

عمودي:
١ – سحلب – فيجن
٢ – رجب – نوح
٣ – لي – ارد – ري
٤ – ستجاب
٥ – كفربرعم
٦ – تساعد
٧ – بر – ابن – دم
٨ – هيل – علو
٩ – رمان – تموز

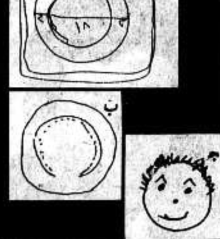
لكَ/ لكِ ولأطفالكم (٢)

الموبيل الثاني

• بقلم: نبيلة اسبنيولي •

موبيل من بقايا القمشة:
المواد المطلوبة:
– بقايا القمشة بالوان مختلفة او لباد.
– بقايا خيطان صوف.
– عيون او ازرار
– مطاط مبروم.
– تعليقة ملابس.
– مادة لاصقة.
– مادة للحشو.

نحن نعتقد ان توفير مثل هذه الافكار من شأنه ان يفتح الطريق امام كل انسان للمزيد من العطاء والابداع. وربما تتمتعون وتسهمون في نمو اطفالكم.. على الرغم من انه من الصعب الجزم بأن مثل هذه الافكار ستسهم اسهاما مباشرا لتنمية قدرات معينة لدى الطفل. ولكنه من الملاحظ في الابحاث حول هذا الجيل ان اول اهتماماته في العالم الخارجي تكون بواسطة النظر في البيئة القريبة. وضع الموبيل كما اوصينا في مجال رؤية الطفل سيوفر للطفل امرا يراه وهو نائم. وكما ذكرنا فان الطفل يهتم بوجه المعتنين به لذا فشكل الوجه هو الجذاب للطفل.



طريقة التحضير:

ارسمي شكل دائرة على القماش (مثلا بقطر ١٨ سنتمترا) ثم دائرة اخرى حولها اكبر حجما (بقطر ٢٢ سنتمترا). قصي القماش بطبقتين (طاقتين) حسب الدائرة الكبرى (رسم أ). ثم اخيطي الدائرتين الى بعضهم البعض مستعملة الدائرة الداخلية كخط بوجه الماكنة او الابرة وابقي على فتحة بعرض ١٠ سم (رسم ب) اقلبي القماش ثم احشي الدائرتين واغلقي الفتحة.

كرري الامر باستعمال الوان مختلفة للاقمشة. علقيهما فوق بعضهما البعض او في تعليقة ملابس او ما شابه.

استعملي العيون او الازرار لصنع العينين ثم الصقي الفم والانف على الوجه (رسم ج) يمكنك تجميل هذا الوجه باضافة الخيوط كشعر للرأس.

ملاحظة: يمكنك طبعا اختيار المادة المتوفرة بين يديك لصنع موبيل مشابه لهذا. فالمادة المصنوع منها هذا الموبيل لا يوجد لها تأثير. لان الطفل لا يستطيع الامساك بها بعد. اي ان هذا الموبيل هو للنظر فقط.

طبعا سيبقى الموبيل مهما في مراحل اخرى من حياة الطفل ولكن باختلاف المواد المستعملة. واستعماله من قبل الطفل يختلف. وسوف نعود الى هذا الامر في مرحلة اخرى. فهنالك موبيل يعد خصيصا ليلعب به الطفل بيديه او برجليه او ليسمع الاصوات الصادرة عنه او ليتحسس المواد المختلفة المصنوعة اجزاؤه منه الخ..

ان الافكار عديدة ومتنوعة ولكن

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٦/٩ *

١٨.٣٥ – "اريد حلا"
١٨.٤٥ – "تجديدات واختراعات"
١٩.٠٠ – "الاسبوع في ساعة"
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – "يحيشان معا" مسلسل كوميدي
٢٠.٢٧ – "بين الكراسي"
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – "حياة امرأة شيطانة" مسلسل
٢٢.٣٥ – برنامج ثقافي فني
٢٣.٠٥ – "بلامي" مسلسل
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – كرة سلة من الـ "ان.بي.ايه"

المضافة

غمزات!

* يا لسعادة من يشيخ بكرامته.
* لا تتسرع في اعطاء رأيك في شخص قبل ان تتعرف على سياسته وسلوكه.
* اياك، ثم اياك، ان تستلطف الابله.
* النشاط الصحيح في المكان الصحيح يؤدي الى النجاح.
* شروق الشمس اجمل من مغيبها.
* تخر المكار الشر، ارضا، امام الشرفاء.
* الغبي غبي، ولو بين الاذكياء فنطز!
* السبيل الجديد يؤدي، احيانا، الى النبع العتيق.
* يتخلص العاقل من فيروس الغضب قبل انقضاء ٢٤ ساعة.
* عديم الاحساس يمثل، عهرا، بأنه حساس.
* من المستحيل ان يصبح الانتهازي نبيا.

موقف!

* قال الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير (١٦٩٤ – ١٧٧٨): ابصق اسم الحقير من فمك، حتى لو كان سُكّرا!

من امثال الشعوب!

* من المتعارف عليه، في جميع انحاء العالم، ان: الشرطة في خدمة الشعب.
اما في الولايات المتحدة واسرائيل فان الشرطة: تطارد كل شيء!

من تقاليد الشعوب!

* في اواسط اوروبا، وفي النمسا بالذات، يكرهون مشاهدة منظفي مداخن البيوت، بسبب اسوداد وجوههم وملابسهم.

واذا حدث وصادف احدهم منظفا للمداخن في الشارع يسرع الى الامساك بزر معطفه، ولا يتركه حتى يصادف حيوانا يسير على اربع.

مع المشاهير!

* مثله مثل غيره من بني الانسان وقع الكاتب الفرنسي مرباسان (١٨٥٠ – ١٨٩٣) طريح الفراش. فهرع طبيبان الى اسعافه. وتشاجرا بجانب سريره على اسلوب علاجه. فصاح بهما:
– ارجو ان تكتبا في تقرير الوفاة اني مت نتيجة مبارزة لم اخضها!

مع الرموز!

* الزهرة الرباعية (ذات اربع ورقات):

انها زهرة النفلة او البرسيم، التي تجلب الحظ. واذا صادفت واحدة منها، ذات خمس ورقات، فاياك ان تلمسها، لانها تتسبب بالامراض والمشاكل. ولحسن الحظ فان هذا الامر نادر الوجود.

ليس للوجه الكشر!

* صحفي لصحفي:
– كيف حال قلمك؟!
– اعضه، احيانا. واحيانا يعض الاخرين.

***

* نظري لعملي:
– الا يغنيك التلفزيون عن الجريدة؟
– لا.
– لماذا؟
– لأنه ليس من السهل نش الذباب بواسطة جهاز التلفزيون.

***

* بولوني لبولوني:
– لماذا حصل تضخم في الثرثرة في شوارع وارسو؟
– بسبب النقص في خطوط التلفون.
– وهل تعتقد ان تطوير شبكة الهاتف سيخفض من نسبة الثرثرة؟!
– لا، بسبب ارتفاع اسعار المكالمات الهاتفية.

***

* ناقد لناقدة:
– ما هو الفرق بين عمل السفرجي وعمل الكاتب الساخر؟
– لا يعلم سوى العبقري!
– مردود كل كلمة يخطها السفرجي يعود اليه في الحال.

• د. ادوار الياس •

مأساة بحر آرال.. مأساة انسانية!

• آلما آتا – موسكو – من عدنان داغر – في وقت تتنامى فيه اهتمامات العالم بالبيئة والمحافظة على نقائها بل ويكاد هذا الموضوع ان يكون الوحيد في اهتمامات وبرامج بعض الاحزاب (الخضر مثلا) فان كارثة بيئية من صنع الانسان تحدث في جمهورية كازاخستان السوفييتية، وهي ما اصطلح على تسميتها "مأساة بحر آرال".

بحر آرال وهو عبارة، في الواقع، عن بحيرة (بحر مغلق) كان الى عهد قريب كنزا لثروة سمكية ومجالا لعمل الالاف بدءا من الصيد وحتى تعليب الاسماك وتصنيعها وكل ما يتعلق بذلك، عدا عن الملاحة والنقل في مختلف شراطئه المترامية الاطراف.

بدأت المأساة في عام ١٩٦٠ حيث جرى تحويل مياه نهري سيردريا، واموداريا (سيحون، جيحون) لري اراض لزراعة القطن، والارز ولم يبق من مياه النهرين سوى جداول اشبه بالقنوات الضحلة تصب مياهها المالحة في الارال. ومع ان زراعة القطن والارز بحاجة الى المياه، وان المشروع اعطى نتائج ممتازة في هذا المجال، الا انه من ناحية اخرى كان بداية لجفاف الاف الكيلومترات وتحولها الى اراض ملحية قاحلة، عدا عن ارتفاع ملوحة المياه الجوفية في المنطقة التي لم تعد تصلح لا للزراعة ولا للشرب.

وفي رحلة نظمتها اللجنة الكازاخية لانقاذ الارال شاهدنا المأساة على الطبيعة، ومشينا على ارض كانت الى عهد قريب تتلاطم الامواج فوقها، وصارت الان صحاري ملحية تنثر غبارها واشعاع الملح فيها على المنطقة لتحدث تغيرات اساسية في المناخ المحيط، بل ويزداد الامر سوءا في الصيف حيث تقل درجة الرؤية في قرى وبلدات تحيط بالمنطقة تضطر معها السيارات لاشعال مصابيحها نهارا، وهو ما يشبه في بلادنا يوما ضبابيا كثيفا، مع فارق ان الامر هنا ضار بالصحة للانسان والحيوان والنبات – ان وجد الاخير.

بسبب الجفاف الشديد الذي اصاب البحر فقد انفصل جزؤه الشمالي عن الجنوبي، وارتفعت نسبة الملوحة فيه بشكل ادى الى موت كل الكائنات الحية فيه ليتحول من بحر يزخر بالحياة الى "بحر ميت"، وعلى الشواطىء التي كانت تضج بالحركة شاهدنا هياكل لسفن وقوارب تصفر فيها الرياح ويعلوها الصدأ بعد ان كانت تمخر عباب البحر وعلى ظهرها بحارة تصدح حناجرهم بالاهازيج، يغالبون الامواج ويصلون اعماق البحر ليعودوا بصيدهم الوفير، ويستعدون لرحلة اخرى.

اقلتنا طائرتان صغيرتان (حمولة ٧ ركاب) تأرجحتا فوق البحر كفراشة في مهب الريح وعلى مدى اكثر من ساعة ونصف فوق الاراضي القاحلة التي كانت جزءا من البحر لتحطا بنا في ملعب لكرة القدم في احدى بلدات المنطقة حيث استقبلنا سكانها وشرحوا لنا معاناتهم جراء جفاف البحر الذي كانت امواجه في الماضي تلاطم جدران بيوتهم، والان يحصلون على ماء الشرب بشق الانفس وعادوا للاعتماد على الابل والابقار في منطقة جرداء هجرتها الحياة، وخمسون الفا من البشر وتحول صيادوها الى عمال موسميين.

واذا اردنا ترجمة المأساة الى ارقام ذات دلالات نجد الحقائق التالية:

١ – ارتفعت نسبة الملوحة في البحر من ٩.٩ غ لليتر الواحد عام ١٩٦٠ الى ٢٩.٦٠ في عام ١٩٨٩.

٢ – حجم المياه في البحر في عام ١٩٦٠ بلغ ١٠٩٢.٤ كم مكعب وصل عام ١٩٨٩ الى ٣٢٠ كم مكعبا.

٣ – الوفيات ارتفعت بنسبة ٢٠٪ والامراض ٤٠٠٪ ونسبة الاصابة بمرض السل من (٥٩) اصابة لكل مئة الف الى (١٣٦) وبالسرطان من ٨.١ الى ١٦٦.

٤ – ٣٥ طفلا من كل الف يموتون كل عام بسبب ذلك، وتشوهات ولادية بسبب التلوث والاشعاع والتغيرات في المناخ المحيط.

٥ – العواصف الملحية تستمر حتى ٨٦ يوما في العام وتهلك حوالي ٧ مليون هكتار من الارض الصالحة للزراعة عدا عن انتشار ملايين الاطنان من الملح في الجو وهو احدث تغيرات حقيقية في المناخ، قد تتجاوز حدود الاتحاد السوفييتي اذا استمر الوضع كذلك.

٦ – مساحة بحر الارال تعادل سبعة اضعاف مساحة لبنان تقريبا ويبلغ طوله ٤٩٢ كم وعرضه ٢٩٠ كم.

وفي ظل هذا الوضع، سألنا اللجنة، والمختصين، ما الحل اذن؟

الحل بالطبع ليس بهذه البساطة، فإعادة مياه النهرين لبحر الارال ستتسبب هي الاخرى بمأساة لزراعة القطن والارز لالاف البشر الذين يعملون بها، والتي اصبحت امرا واقعا منذ اكثر من ثلاثين سنة حتى الان، كما ان نقل مياه من انهار اخرى تحتاج الى مئات الملايين من الدولارات، الامر الذي لا تستطيع الحكومة المركزية نفسها القيام به في ظل الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد.

الامر يحتاج – كما قال الخبراء – الى جهود دولية ضخمة لانقاذ الارال من الجفاف النهائي، وانقاذ العالم من كارثة بيئية قد تحدث تغيرات في المناخ العالمي، ولكن هل يحدث ذلك قبل فوات الاوان؟!

لجنة انقاذ الارال قرعت جرس الانذار منذ مدة طويلة، ولا من مجيب، ونظمت مؤخرا طاولة مستديرة من فنلندا، المانيا، امريكا، وكاتب هذه السطور، في محاولة لتجنيد جهود دولية ومساعدة حكومة الجمهورية لانقاذ الارال، وانقاذ الاف، بل وملايين البشر الذين تتهددهم الكارثة، والذين طلب من قابلناهم منهم بحرارة، ان ننقذهم ونساعدهم ونعيد لهم بحرهم المفقود.

"الناسا" تنشر صورا لسطح كوكب الزهرة ارسلتها مركبة "ماجلان"

• واشنطن – و.ص.ف – نشرت وكالة الفضاء الامريكية "الناسا" يوم الاربعاء (٥/٣٠) في واشنطن بعض الصور المدهشة لسطح كوكب الزهرة التي ارسلتها مركبة ماجلان الاستكشافية الى الارض في ختام اول دورة لها حول هذا الكوكب استغرقت ٢٤٣ يوما.

وعرض احد المسؤولين عن برنامج ماجلان ستيفن ساوندرز هذه الصور الملتقطة بالرادار بسبب وجود طبقة سميكة دائمة من الغيوم التي تحجب ارض الزهرة وتمنع اخذ صور مباشرة له.

وبفضل صور ماجلان ادخلت "الناسا" الى الكمبيوتر برنامجا شبيها بتحليق المركبة فوق سطح الزهرة. وتبدو ارض الكوكب ذات اللون الاحمر المائل الى البرتقالي مليئة بالتضاريس. كذلك تبرز في قسم كبير من الكوكب فوهات سببها سقوط نيازك. ويسمح البرنامج ايضا بمراقبة بركان نموذجي عن قرب في هذا الكوكب ذي الطابع البركاني.

ووصف مسؤول آخر في برنامج ماجلان وسلي هنترس النتائج التي تحققت بأنها "رائعة". وقال ان "ماجلان رفعت القناع الذي كان يخفي وجه الزهرة وبتنا الان قادرين على الرؤية بشكل كامل عبر طبقات الغيوم".

وبدأت دورة تحليق ماجلان في ١٥ ايلول ١٩٩٠ وسمحت برسم خرائط لـ ٨٤ في المئة من سطح الزهرة وانتهت في ١٥ ايار. وبدأت بعد ذلك مباشرة الدورة الثانية التي سيتم خلالها وضع خرائط الجزء الباقي من الكوكب بحسب مسؤولي "الناسا".

وكانت مركبة "ماجلان" ارسلت على متن مكوك "اتلانتيس" في ٤ ايار ١٩٨٩ ووضعت في مدارها حول الزهرة في ١٠ آب ١٩٩٠.

واعرب ساوندرز عن تقديره جهود الاتحاد السوفييتي الذي ارسل الى الزهرة ثماني مركبات استكشاف "فينيرا" قامت احداها في حزيران ١٩٧٢ بتحليل التركيب الكيميائي لتربة الكوكب والحرارة والضغط وسمحت بالتوصل الى نتائج قيمة جدا.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي زود الولايات المتحدة بالمعلومات التي توصلت اليها المهمات الفضائية لـ "فينيرا". وستنكب "الناسا" اولا على الصور التي ارسلتها ماجلان حول المواقع التي رصدتها المركبات السوفييتية.

عالم في الآثار يرجع وجود الانسان في امريكا الى اكثر من ٣٦ الف سنة

• عثر عالم في الآثار على بقايا كهف في نيو مكسيكو ترجع الوجود الانساني الاول في امريكا الى فترة تتراوح بين ٣٦ الف سنة الى ٤٢ الف سنة في مقابل ١٧ الف سنة كانت معروفة حتى الآن.

وفي حديث الى صحيفة "البوكيركي جورنال" اوضح ماكنيش ان تعريض الاواني والادوات وعظام الحيوانات والجمر في كهف قرب اوروغراند (نيو مكسيكو) الى الكربون المشع سمح بتحديد هذا التاريخ الجديد.

وقال ان هذه الادوات تأتي من حجارة من نوع مختلف عن التشكيل الجيولوجي للكهف. وعثر عالم الاثار على رأس سهم مصنوع من عظام حصان يعود الى ٢٥ الف سنة وعلى عظام نمر وجمال صغيرة وتابير (حيوان امريكي يشبه الخنزير البري).

وكانت الاثار موضوع البحث التي عثر عليها مغطاة بـ ٢٢ طبقة تحوي الاكثر حداثة منها قطعا من الفخار تعود الى ١٢٠٠ قبل الميلاد.

واشار ماكنيش الى ان ابحاثا اخرى قد تقودنا الى اكتشاف وجود الانسان قبل خمسين الف عام.

وكانت النظريات المتعلقة بعلم الانسان ووجوده والمعروفة حتى الآن تقدر ان الامريكيين الاوائل وصلوا الى شمال شرق اسيا قبل نحو ١٥ الف سنة في حين كانت هذه المنطقة موصولة بلسان ارضي مع الاسكا.

اكتشاف آثار قرب الرباط تعود الى فترة ما قبل التاريخ

• الرباط – و.ص.ف – اعلن التلفزيون الحكومي انه تم العثور مؤخرا في مغارة بمدينة تيمارا – ١٥ كم جنوب الرباط – على آثار تعود الى العصر الحجري القديم، وخاصة الى الحقبة الموستيرية نسبة الى بلدة موستييه الفرنسية واعتبر ان هذا الاكتشاف هو "الاول من نوعه" في وسط المغرب.

وحسب التلفزيون فان الاثار الوحيدة العائدة الى المرحلة الاولى مما قبل التاريخ في المغرب اكتشفت قرب طنجة بشمال المغرب. والمرحلة التي يطلق عليها علماء الاثار اسم "موستوريه" هي تلك التي عاش فيها الانسان النيندرتالي في العصر الحجري المتوسط حوالي ١٥٠ الف الى ٣٥ الف سنة قبل الميلاد.

واوضح التلفزيون نقلا عن المعهد المغربي للاثار والتراث الذي قام بهذا الاكتشاف ان الخبراء كانوا يعتقدون قبل ذلك ان وجود انسان ما قبل التاريخ في المغرب كان محصورا فقط في منطقة طنجة.

وادت تنقيبات تيمارا الى اكتشاف عظام وبقايا وجوه اثبت فحصها انها تعود الى ما قبل ثمانين الف سنة. واضاف المصدر نفسه ان علماء الاثار اكتشفوا ايضا في المنطقة نفسها اثارا ابرزها هياكل عظمية عمرها ستة الاف سنة.

عدد كبير من فيروسات الكمبيوتر مصدرها بلغاريا

• اعلنت صحيفة الحزب الاشتراكي البلغاري (دوما) ان نحو عشرين بلغاريا يعملون على انتاج فيروسات معلوماتية بينها الفيروس الذي يخشى منه اصحاب اجهزة الكمبيوتر والمسمى "المنتقم العابس".

واشار مدير مختبر فيروسات الكمبيوتر لدى اكاديمية العلوم البلغارية فسيلين بونتشيف للمجلة ان ١٥٠ فيروسا من اصل ٥٠٠ فيروس معروفة عالميا من انتاج بلغار.

وقال المدير ان منتج احد الفيروسات الذكية جدا، الذي يوقع على ما يقوم به باسم "المنتقم العابس"، يتصل هاتفيا بكمبيوترات العالم اجمع ويرسل لها برامج مصابة بفيروساته. فقد صرح الرجل البالغ نحو ٢٥ عاما في رسالة ارسلها الى مختبر فيروسات الكمبيوتر في صوفيا: "اشعر باللذة العارمة في تدمير المعلومات". واكد بونتشيف ان "الفيروسات التي ينتجها هذا الرجل تدمر المعلومات ببطء ولا يمكن اكتشافها الا في وقت متأخر".

ويلك منتج آخر للفيروسات وهو طالب في علوم الكمبيوتر واسمه تودور تودوروف مصرفا يحوي ٢٠٠ فيروس. واذا ما اقترح عليه احد ما فيروسا جديدا سمح له باستخدام مصرفه.

وقال بونتشيف ان هذه الوسائل ادت الى انتاج سلاسل من الانظمة المتشابهة وتشجع على انتاج فيروسات معلوماتية في بلغاريا.

واعرب بونتشيف عن اسفه لان اربعة باحثين بلغار فقط يعملون حاليا على انتاج برامج "مضادة للفيروس" بسبب النقص في الامكانيات المادية وقال "كل اسبوع يظهر فيروس جديد ومن الصعب دراسة جميع نماذجها".

ويفتقد مختبر دراسة الفيروسات الذي لا تتخطى ميزانيته السنوية ٢٦٣ الف ليفا (٨٣٥٠ دولارا) للوسائل المادية لمحاربة جميع الفيروسات التي تظهر في بلغاريا.

واكد بونتشيف على ضرورة نشوء حركة عالمية لمكافحة الفيروسات المعلوماتية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد

نعلن بهذا وفقا للمواد ١٤٩، ١٥١، ٣٦٥ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تمت المصادقة على خارطة بناء لعدة طلبات جانبية وخلفية ونسب بناء لغاية ٦٪

رقم	الاسم والعائلة	حوض	م ج/دح	خط بناء جانبي	خط بناء خلفي	نسبة بناء	العنوان	رقم الخارطة المفصلة
١	التين نير	٤٠١٢	٥٤ ب	—	٦,٣٠م بدل ٧م	—	حي اللد هسعيراه	ل د/٥٣٠
٢	ازولاي لاي	٤٠١٢	٥٤ أ	—	٦,٣٠م بدل ٧م	—	حي اللد هسعيراه	ل د/٥٣٠
٣	مونيير سليم	٤٠١٢	١٥٣	٣,٦٠م بدل ٤م	٦,٣٠م بدل ٧م	٦٪	حي اللد هسعيراه	ل د/٥٣٠
٤	ابيب آفي	٤٠١٢	٩٠	٣,٦٠م بدل ٤م	٦,٣٠م بدل ٧م	—	حي اللد هسعيراه	ل د/٥٣٠
٥	اليشع كويلي ابراهم	٤٠١٢	١٥٧	٣,٦٠م بدل ٤م	—	٦٪	حي اللد هسعيراه	ل د/٥٣٠
٦	مثيري زنيف	٤٠١٢	٩٢	٣,٦٠م بدل ٤م	٦,٣٠م بدل ٧م	٦٪	حي اللد هسعيراه	ل د/٥٣٠
٧	اليشع كويلي اهرون	٤٠١٢	٨٩	٣,٦٠م بدل ٤م	٦,٣٠م بدل ٧م	—	حي اللد هسعيراه	ل د/٥٣٠
٨	حزان الموغر	٤٠١٢	٧٣	—	٦,٣٠م بدل ٧م	—	حي اللد هسعيراه	ل د/٥٣٠
٩	فسوري منشه	٤٠١٢	١٢٨	٣,٦٠م بدل ٤م	—	—	حي اللد هسعيراه	ل د/٥٣٠
١٠	ميربلطوبلي شموئيل	٤٠١٢	١٧٤	—	٦,٣٠م بدل ٧م	—	حي اللد هسعيراه	ل د/٥٣٠
١١	مزور سيمون	٤٠١٢	١٥٨	٣,٦٠م بدل ٤م	—	—	حي اللد هسعيراه٣	ل د/٥٣٠
١٢	ابو سامي هتري	٤٠١٢	١٢	—	—	٦٪	حي اللد هسعيراه	ل د/٥٣٠
١٣	غرشون بن تسيون	٤٠١٢	١٦١	—	٦,٣٠م بدل ٧م	—	حي اللد هسعيراه	ل د/٥٣٠
١٤	بن سعدون البرت	٤٠١٢	٢٠ أ	—	—	٦٪	حي جبعات زيتون	ل د/٤٣٥
١٥	سميرة ايوب	٣٩٧٣	٧	—	—	٦٪	حي نفيه براك ٧/٣	ل د/٢١٥

كل معني وكل من يرى نفسه متضررا جراء التسهيلات المذكورة يستطيع ان يطلع على الخارطة في قسم ترخيص البناء في شعبة الهندسة في ساعات الدوام العادية بدون مقابل وتقديم اعتراضه مفصلا خلال ١٤ يوما من يوم النشر هذا.

مكسيم ليفي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد

لدى المحكمة المركزية بحيفا
ملف رقم ٥٤٧/٩١

بخصوص
صبحي طه المدعي
بواسطة وكيله المحامي عمر غزاوي
من حيفا شارع بيالك ٥
ضد المدعى عليهما
١ ـ بديعة كلش
٢ ـ وسيم صبحي طه
(غير معروفة الاقامة)

دعوة للمحكمة

الى بديعة كلش وابنها وسيم صبحي طه نعلمكما بهذا بان السيد صبحي طه قدم للمحكمة المركزية الموقرة دعوى حقوقية تحمل رقم ٥٤٧/٩١ في حيفا لحضانة ابنه المدعى عليه رقم ٢.

ليكن معلوما لديكما بانه خلال ١٥ يوما من يوم النشر عليكما الحضور الى المحكمة الموقرة والا ستحاكمان غيابيا. مع الاحترام

المحامي عمر غزاوي
وكيل المدعي

عمرو موسى:

الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية يتم في اطار صفقة شاملة في الشرق الاوسط



● القاهرة - و.ص.ف - قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الغاء قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية يمكن ان يتم في اطار «صفقة شاملة» تكون لمصلحة جميع الاطراف في المنطقة.

وفي مقابلة نشرتها مجلة «المصور» المصرية يوم الاربعاء الماضي قال موسى: «اذا طلبوا (الاسرائيليون) الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية فلا بد ان يكون لذلك مقابل بمعنى يجب ان يكون الامر في اطار الصفقة التي تستفيد منها الاطراف» مضيفا ان هذه الصفقة «لا بد ان تحقق لي شيئا لمصلحتي».

وبسؤاله عن احتمال قيام اسرائيل بشن هجوم على لبنان قال موسى ان مثل هذا الامر اذا حدث سيكون «خطيرا للغاية». واعرب عن أمله في الا تقوم اسرائيل باي عمل «قد يؤدي الى تهديد الامن والسلم الاقليميين للخطر».

وردا على سؤال حول مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، لوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط اكد الوزير المصري ان الموقف المصري في هذا الشأن يستند الى مبادىء اساسية بينها ضرورة اعطاء الاولوية لموضوع الاسلحة النووية الامر الذي يقضي بانضمام جميع دول المنطقة الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة الذرية.

واكد، ايضا، وجوب ان تعامل جميع الدول على قدم المساواة «من دون استثناء او تمييز» في ما يتعلق بالحد من التسلح.

واعتبر موسى، ايضا، ان الحد من التسلح التقليدي في المنطقة «سيظل مرتبطا بالانتهاء من المشكلات الاقليمية» مضيفا ان عملية السلام في الشرق الاوسط «تتصدر كل المبادرات ولها الاولوية ولكن هذا لا يمنع ان تسير في نزع السلاح جنبا الى جنب مع عملية السلام اذ يمكن الموضوعات ان تسير بطرق متوازية».

ورأى وزير الخارجية المصري ان الحد من الاسلحة التقليدية في المنطقة متوقف على حل مشكلة الشرق الاوسط مضيفا ان هذه المسألة يمكن ان تكون موضع مناقشات تجري على هامش مفاوضات السلام.

حتى نهاية الشهر الجاري:

زوال آخر ركائز قانونية نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا

● الكاب - «و.ص.ف» - تزول آخر قوانين الفصل العنصري في جمهورية جنوب افريقيا قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية، اي قبل ٣٠ حزيران الجاري. وكان الرئيس فريدريك دي كلارك اعلن ذلك في الفاتح من شباط الماضي.

وكان برلمان جنوب افريقيا قد الغى الاسبوع الماضي في الكاب اثنتين من آخر ثلاث ركائز قانونية لنظام الفصل العنصري وهي القوانين المتعلقة بملكية الاراضي من جهة والفصل العنصري في مجال السكن.

وقد قدم الى غرف البرلمان الثلاث (البيضاء والهندية والخلاسية) نص حكومي ينص على الغاء آخر قوانين الفصل العنصري الذي يصنف سكان جنوب افريقيا بحسب لون بشرتهم عند الولادة (والذي يشكل الإساس الحقيقي لنظام الفصل العنصري الذي بدأ تنفيذه بعد عام ١٩٤٨).

وقد صوت الحزب المحافظ فقط (معارضة برلمانية يمينية متطرفة) ضد «مشروع قانون الغاء الاجراءات المتعلقة بالارض والمستندة الى العرق» والذي يلغي قانوني الارض «لاند اكتس لعامي ١٩١٣ و١٩٣٦» والسكن المنفصل «غروب ايرياز اكت العام ١٩٣٦».

وداخل غرفة الخلاسيين امتنع الحزب العمالي عن التصويت فيما صوت نواب الغرفة الهندية بالاجماع لصالحه.

من ناحية اخرى طلب نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا من السجناء السياسيين الجنوب افريقيين المضربين عن الطعام ان ينهوا اضرابهم «لكي لا يتعرض اي واحد منهم للموت او للاصابة بامراض لا شفاء منها».

واكد مانديلا في بيان اذيع في جوهانسبورغ ان «اكثر من مئة سجين سياسي ينفذون اضرابا عن الطعام منذ اكثر من شهر مطالبين بالافراج الفوري وغير المشروط عن جميع السجناء السياسيين» في جنوب افريقيا.

وحسب لجنة حقوق الانسان الجنوب افريقية، وهي هيئة مستقلة كان لا يزال ٣١ سجينا مضربين عن الطعام من بينهم (١٤) مضربا منذ ٣٦ يوما.

الصين قبلت المشاركة في مؤتمر البلدان الرئيسية الخمسة المصدرة للسلاح

* وهي تدرس «بجدية» الخطة الفرنسية لنزع السلاح في العالم *

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن البيت الابيض يوم الجمعة الماضي ان الصين قبلت المشاركة في مؤتمر البلدان الرئيسية الخمسة المصدرة للسلاح الذي من المقرر ان يعقد مطلع تموز المقبل في باريس لتحديد قواعد «تضبط» بيع الاسلحة وخصوصا الى الشرق الاوسط.

ورحبت الرئاسة الامريكية بقرار بكين ووصفته باحدى نتائج سياسة الانفتاح التي يتبعها الرئيس جورج بوش مع الصين.

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان موافقة الصين على المشاركة في المؤتمر الذي كان الرئيس بوش اقترح عقده في نطاق مبادرة للحد من التسلح في الشرق الاوسط اعلنها في ٢٨ ايار الماضي وردت في رسالة بعث بها الرئيس الصيني، يانغ شانغكون، الى الرئيس الامريكي، يوم الخميس الماضي.

وقال فيتزووتر ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا اكدت مشاركتها في المؤتمر الذي يتوقع عقده خلال النصف الاول من شهر تموز في باريس ويبقى الان رد الاتحاد السوفييتي.

ويذكر ان عقد هذا المؤتمر يندرج، ايضا، في اطار مبادرة لنزع السلاح في العالم كله اعلنها الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الاثنين الماضي، واعتبرها المسؤولون الامريكيون مكملة لمبادرة بوش.

وفي الوقت نفسه صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في بكين بان الصين التي لم توقع الى الان شأنها شأن فرنسا معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية تدرس «بجدية» الخطة الفرنسية لنزع السلاح في العالم.

وقال المتحدث الصيني في مؤتمر صحفي اسبوعي ان بكين «كانت دائما مع الحظر الكامل لاسلحة الدمار الشامل مثل الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية وتدميرها».

وفي انتظار ذلك اوضح ان بكين ترغب في اتخاذ تدابير «عادلة وعاقلة وكاملة ومتوازنة» لمنع انتشار مثل هذه الاسلحة ملمحا الى الخطة التي اقترحتها فرنسا الاثنين الماضي لنزع السلاح ومراقبة كل انواعه على المستوى العالمي والاقليمي.

وفي حال توقيع فرنسا معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية مثلما تعهدت بذلك «مبدئيا» في عرضها الخطة المتعلقة بنزع السلاح فان الصين ستصبح الدولة الوحيدة المالكة للقنبلة الذرية التي لم توقع هذه المعاهدة.

قريبا: بسمرتنيخ الى المانيا

● بون - «و.ص.ف» - ذكر مصدر دبلوماسي ان وزير الخارجية السوفييتي، الكستدر بسمرتنيخ، سيقوم بزيارة الى بون في (٢) و(١٣) حزيران الجاري للمرة الاولى منذ تسلمه منصبه في كانون الثاني الماضي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان الزيارة تندرج في اطار «المشاورات الدورية بين البلدين» وتتعلق بتطبيق المعاهدة الالمانية - السوفييتية بدون ان يستطيع تأكيد مواعيد زيارة بسمرتنيخ.

ومن المقرر ان يشارك الوزير السوفييتي الاسبوع المقبل في برلين في اجتماع وزراء خارجية مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

للمرة الاولى منذ ١٧ عاما:

مفاوضات متعددة الاطـراف بشـأن ايرلندا الشمالية

● بلفاست - «و.ص.ف» - تجرى اول مفاوضات منذ ١٧ سنة بين الاحزاب السياسية الاربعة الكبرى في ايرلندا الشمالية بشأن مستقبل هذا الاقليم يوم الاثنين ١٧ حزيران الجاري. هذا ما إعلنه رؤساء الاحزاب الاربعة في بلفاست.

ويأتي هذا القرار بعد ستة اسابيع من المفاوضات الثنائية بين كل هذه الاحزاب وبين الوزير البريطاني لشؤون ايرلندا الشمالية، بيتر بروك.

انتفاضة فلسطين تدخل، اليوم، شهرها الـ (٤٣)

وننشر، فيما يلي، قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٤٢) كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس:

● الجمعة (١٩٩١/٥/١٠) - الشهيد احمد حسن شعلان (١٥ عاما) من مخيم عين بيت الماء (نابلس). قتله جنود الاحتلال بالرصاص وتركوه ينزف طوال نحو الساعة دون ان يسمحوا لسيارات الاسعاف، التي هرعت الى المكان، القيام بنقله.

● الاربعاء (١٩٩١/١٥/١٥) - الشهيد معين محمود دامو (١٩ عاما) من رفح. استشهد بعدة عيارات نارية.

● السبت (١٩٩١/٥/١٨) - الشهيد ايمن عزت عبد الرحمن ابو الرب (١٩ عاما) من قرية مسلية (قضاء جنين). استشهد في اثناء اشتباكات بين شبان القرية وجنود الاحتلال.

● الاربعاء (١٩٩١/٥/٢٢) - الشهيد الطفل عبد ابو حجازي (٦ سنوات) من رفح. استشهد اثر انفجار جسم مشبوه بينما كان يلعب مع شقيقه. وادى الانفجار الى تشويه جثة الطفل.

● الخميس (١٩٩١/٥/٢٣) - الشهيد العامل جلال عبدالله شهواني (٣٩ عاما) من قرية بيتللو (رام الله)، الذي قتل بالرصاص في احدى بيارات «رمات غان» في اسرائيل بينما كان يعمل.

● السبت (١٩٩١/٥/٢٥) - الشهيد ابراهيم عبد الرحمن قاسم (٢٢ عاما) من قرية دورا القرع (شمال رام الله). استشهد بعيار قاتل في الرأس في اثناء اشتباكات مع قوات الاحتلال في القرية.

● تتمة من ص ١ ●

● الاحد (١٩٩١/٥/٢٦) - الشهيدة مهدية محمد خنيدق (٣٣ عاما) من مخيم خانيونس. استشهدت بعد ان صدمتها سيارة عسكرية وحشرتها بين بوابة مدرسة المخيم وحائط المدرسة. فاصيبت جمجمتها بكسور. وهي ام لثمانية اولاد (ستة ابناء وبنتان).

● الاثنين (١٩٩١/٥/٢٧) - الشهيد جمال عمر كامل نصار (١٨ عاما) من قرية بيت قاد (جنين). قتل خلال صدامات وقعت في القرية بين جنديين وعدد من شبان القرية.

● الاربعاء (١٩٩١/٥/٢٩) - الشهيد العامل عادل طاهر طعمة (٦٥ عاما) - من باقة الشرقية المحتلة. وجد مقتولا بعيار ناري على خلفية عنصرية قرب «كيبوتس نورديا» في محيط نتانيا داخل اسرائيل.

● الخميس (١٩٩١/٥/٣٠) - الشهيد حسين يوسف ابو يوسف (١٧ عاما) من مخيم النصيرات. واستشهد بشظايا قنبلة اطلقها متعاون باتجاه مجموعة من الشبان.

● الخميس (١٩٩١/٦/٦) - الشهيد محمود اسماعيل صوالحة (٢٨ عاما) من بني نعيم. وجد مقتولا بين عرابة البطوف وعيلبون بعد اختفاء اثاره لحوالي اسبوع.

● الجمعة (١٩٩١/٦/٧) الشهيد محمود محمد نواجعة (٥٧ عاما) من بلدة يطا/الخليل قتل بالرصاص على يد مستوطن.

● الجمعة (١٩٩١/٦/٧) الشهيد عيسى عبد الرحمن ابو حلتم (٣٣ عاما) من قرية ترقوميا/الخليل استشهد متأثرا من جراحه جراء صدمه بسيارة عسكرية يوم ١٩٩١/٦/٥ على طريق بيت جبريل/الخليل.

مصدر رسمي جزائري:

رئيس الحكومة الجديد مكلف بتنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية قبل نهاية العام الجاري

*** تخفيف الاجراءات الامنية في العاصمة الجزائرية * «الجبهة الاسلامية للانقاذ» تعلن انهاء الاضراب العام * آيت احمد: رفع حالة الطوارىء سريعا سيكون مؤشرا حسنا على نوايا الحكومة * المكتب السياسي لجبهة التحرير يأسف لتعرض المسار الدمقراطي للخطر ***

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ خفف الجيش كثيرا صباح امس السبت، من الاجراءات الامنية التي اتخذها يوم الاربعاء الماضي، في العاصمة الجزائرية ضمن اطار اعلان حالة الطوارىء.

فقد اخلت الدبابات وعربات نقل الجند المصفحة المفترقات والشوارع الرئيسية التي كانت تتمركز فيها. الا ان قوات الجيش تستمر في حراسة المباني العامة الرئيسية مثل القصر وقصر الحكومة والجمعية الوطنية.



● الدبابات الجزائرية وسط العاصمة اثناء الاشتباكات الدامية، يوم الاربعاء الماضي ●

هذا واكد مصدر رسمي يوم الجمعة الماضي ان الرئيس الشاذلي بن جديد كلف رئيس الحكومة الجزائرية المعين سيد احمد غزالي بتنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية قبل نهاية العام الحالي.

وصرح غزالي بوجود هذا التكليف لدى استقباله مسؤولي الاحزاب السياسية الجزائرية للتشاور معهم في تشكيل الحكومة الجديدة.

ويأتي هذا الاعلان بعد الجدل الذي اثاره تصريح قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ بانه تم الاتفاق مع السلطات على اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية قبل نهاية العام. وعلى اساس هذا الاتفاق قرروا وقف حركة الاحتجاج وانهاء الاضراب العام.

واضاف المصدر نفسه ان غزالي اوضح لمحادثيه وبينهم قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ ان مهمته تقضي بـ «خلق الظروف المؤاتية لعودة السلام الاهلي» والعمل من اجل التوصل الى «الشفافية والصدق في الانتخابات التشريعية والرئاسية المبكرة التي ستجري كل على حدة قبل نهاية العام الحالي».

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ قد اعلنت يوم الجمعة الماضي وقف حركة الاحتجاج السياسية وانهاء الاضراب العام ابتداء من امس السبت.

وقد اعلن ذلك الرجل الثاني في الحركة علي بلحاج في خطبة الجمعة في مسجد باب الواد في العاصمة الجزائرية. واكد ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تلقت تأكيدات بان الانتخابات الرئاسية والتشريعية ستجري في الجزائر قبل نهاية العام الحالي.

وهكذا تضع الجبهة الاسلامية حدا لاختبار القوة الذي بدأته منذ اسبوعين مع السلطة في اليوم الثالث لاعلان حالة الطوارىء في كافة ارجاء الجزائر بعد ان تلقت على ما يبدو تأكيدات باجراء الانتخابات الرئاسية.

من ناحية اخرى أكد حسين ايت احمد الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية صباح الجمعة الماضي انه ليس لديه «اية احكام مسبقة سلبية» تجاه رئيس الحكومة المعين سيد احمد غزالي.

واوضح ان «كل شيء يبقى مرتبطا بالحلول التي سيدعو اليها لاخراج البلاد من الازمة الخطيرة التي تجتازها. وشكل الحكومة التي سيقترحها ستوضح لنا ما اذا كانت ستسمح لعملية الدمقراطية باستعادة مسارها الذي توقف او اذا كانت ستندرج في منطق حكومة عسكرية».

وتابع ان «رفع حالة الطوارىء سريعا سيكون مؤشرا حسنا على نوايا الحكومة».

كذلك دعا سعيد سعدي رئيس التجمع الجزائري للثقافة والدمقراطية المعارض الى تشكيل حكومة في الجزائر من شخصيات «مستقلة ومحايدة وذات مصداقية» مشيرا الى ان حركته تعارض تشكيل حكومة حزبية.

وفي مقابلة مع اذاعة «ميديا ١» المغربية التي تبث من طنجة قال سعدي ان هذه «الحكومة الانتقالية» يجب ان تكون لها مهمة محددة هي «اعادة سلطة الدولة التي اقحمت، في اللعبة السياسية، بطريقة غير مسؤولة بتاتا منذ عامين وخلق ظروف الامن والنظام المناسبة للانتخابات التشريعية المقبلة».

وتابع: «وللقيام بذلك لا توجد حاجة لاشراك التشكيلات السياسية التي يتعين الا تدخل الحكومة الا لتطبيق برنامج سياسي. والحال اننا لسوء الحظ لسنا في هذا الوضع».

وفي الوقت نفسه عبر المكتب السياسي لحزب «جبهة التحرير الوطني الجزائرية» عن اسفه لتعرض المسار الدمقراطي للخطر بعد اعلان حالة الطوارىء في البلاد.

وجاء في بيان نشره المكتب في اعقاب اجتماع عقده يوم الخميس الماضي: «ان الاجراءات الاستثنائية التي اتخذها رئيس الجمهورية حتمتها تطورات الوضع الذي تعيشه البلاد». واضاف ان هذه الاجراءات تصيب مسارا كان يهدف الى «اقامة نظام دمقراطي على اساس تعدد الاحزاب وتأمين حرية الرأي لجميع المواطنين».

٢٠٠ قتيل على الاقل في اصطدام قطارين في باكستان

● كراتشي/باكستان ـ و.ص.ف ـ اعلنت مصادر طبية امس السبت ان الاصطدام بين قطار للركاب وقافلة متوقفة لنقل البضائع في جنوب باكستان اسفر عن مقتل نحو ٢٠٠ شخص واصابة مئات عدة بجروح.

وذكر مسؤولو السكك الحديدية انه تم الى الان انتشال (٤٠) جثة من ثماني عربات دمرت تماما من جراء الحادث الذي وقع حوالي الساعة ١,٣٠ بالتوقيت المحلي امس السبت في محطة غوتكي في مقاطعة السند على بعد نحو (١٠٠) كم شمال كراتشي.

ونقل اكثر من (١٥٠) جريحا الى المستشفيات في المنطقة في حين يواصل الجيش تولي عمليات الانقاذ واخراج الناجين من بين العربات المدمرة.

وذكر شهود عيان ان (١٢) عربة على الاقل من بينها العربة المطعم في هذا القطار السريع الذي كان متوجها الى روالبندي على خط كراتشي، اسلام اباد تحطمت وتشتت جثث الضحايا في محيط واسع.

وامر رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف باجراء تحقيق لتحديد اسباب الحادث الناجم برأي الخبراء عن مشكلة في اشارات المرور على السكة الحديدية.

انضمام سيهانوك الى المجلس الوطني الاعلى في كمبوديا

● بانكوك ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الانباء الرسمية في بنوم بنه ان الحكومة الكمبودية وافقت امس السبت على انضمام الامير نورودوم سيهانوك الى المجلس الوطني الاعلى الذي يضم ممثلين عن كل الاطراف الكمبوديين.

واضافت الوكالة ان رئيس الوزراء الكمبودي، هان سن، وافق، ايضا، على دعوة الامير الى عقد اجتماع عاجل خلال الشهر الجاري في شمال شرق تايلاند للاعضاء الـ ١٢ في المجلس الوطني الاعلى (ستة يمثلون حكومة بنوم بنه وستة اخرون يمثلون اطراف المعارضة الكمبودية الثلاث).

ويتزعم سيهانوك الائتلاف الثلاثي للمقاومة الكمبودية واعلن امس الاول (الجمعة) أنه سينضم الى المجلس الوطني الاعلى كـ «مجرد عضو».

مع الاحداث

الحرب القادمة مع.. اليابان!

□ عقد البروفسور جورج فريدمان المحاضر في علم الاجتماع في بديكنسون كوليج مؤتمرا صحفيا في واشنطن بمناسبة صدور كتابه «الحرب القادمة مع اليابان».

وقال فريدمان ان مرحلة الانفراج الدولي والهزة العنيفة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي جعلا استمرار الكلام حول «الخطر السوفييتي الذي يتطلب تضامن العالم الغربي» امرا مثيرا للضحك. ولذلك ـ قال ـ فان التناقضات بين الدول الغربية، وخصوصا بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية والولايات المتحدة واليابان تشتد بشكل لم يسبق له مثيل. والولايات المتحدة لن تسمح لليابان بمنافستها بشكل موجع، داخل السوق الامريكية نفسها وخارجها. وقال ان امكانية انتقال ١٪ من مجمل الانتاج القومي الامريكي الى اليابان نتيجة زيادة قوة اليابان في المنافسة من شأنه توتير العلاقات الى حد الحرب المكشوفة.

وقال ان واشنطن كذلك تعمل على تعميق سيطرتها العسكرية عالميا واستمرار سيطرتها على الممرات المائية والمحيطات التي تستخدمها اليابان في التجارة مع العالم لاستخدام التفوق العسكري لاهداف سياسية ـ اقتصادية للولايات المتحدة.

وقال البروفسور جورج فريدمان ان هنالك منافسة حادة جدا الان بين الولايات المتحدة واليابان كما ان هنالك روحا عدائية في كل تخطيط السياسة الامريكية الاقتصادية في موقفها من اليابان. وقال ان النقطة المركزية في انتخابات الرئاسة الامريكية عام ١٩٩٢ سوف تكون ـ ولو لم يقولوا هذا صراحة ـ متركزة حول اعداد الولايات المتحدة لصد المنافسة اليابانية عالميا. وتحاول الولايات المتحدة، بالابتزاز، اجبار اوروبا واليابان على المشاركة في المصروفات الغربية العسكرية بحجة «حماية العالم الحر». وعندما ترفض اوروبا واليابان هذا النهج فان الولايات المتحدة تتصرف بعصبية وابتزاز وغضب.

وارتباطا بهذا تشير وكالات الانباء الى ان جولات رئيس حكومة اليابان توشيكو كايفو في اوروبا وشرق آسيا وبعض دول الشرق الاوسط تثير مخاوف مكشوفة من الولايات المتحدة. وقالت احدى الصحف البريطانية انه كما انهار التضامن المعادي لالمانيا بعد الحرب ونشأت الحرب الباردة، فان انهيار الحرب الباردة السوفييتية ـ الامريكية قد يؤدي الى تعمق الصراعات بين الدول الرأسمالية الصناعية الاساسية الى حد امكانية انفجار «الحرب الساخنة»!!

ملف اعده اختصاصيون في القانون الدولي:

العراق يطالب الولايات المتحدة امام محكمة لاهاي بـ ١٣٧ مليار دولار تعويضات عن الدمار

● بغداد ـ الوكالات ـ اعد مختصون في القانون الدولي ملفا شاملا عن جرائم الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق وسلمت نسخة منه الى محكمة العدل الدولية في لاهاي للنظر فيه.

واوضح البروفسور ابراهيم المشريفي (السعودي الاصل) في تصريح لصحيفة «بابل» العراقية ان الملف اعده بمشاركة عدد من اساتذة الجامعات الاوروبية المتخصصين بالقانون الدولي ومن جنسيات مختلفة.

وقال ان الملف يشمل جرائم الولايات المتحدة وحليفاتها.. ويؤكد فيه ان العدوان على العراق كان مقصودا ومدبرا ورسمت خطوطه العريضة وبتفاصيل دقيقة منذ عام ١٩٨٩ قبل قضية الكويت وكانت الولايات المتحدة تنتظر ذريعة لتنفيذ مخططها.

واضاف ان الملف وضع بابواب وتحت عناوين منها «الولايات المتحدة اشعلت حربا غير مشروعة لتدمير العراق» و«العدوان على العراق وضحايا المذابح والدمار» عقوبات العدوان الامريكي ـ الاطلسي المتعمد لتدمير العراق.

وقال ان الملف سجل جميع هذه الجرائم وعقوباتها وفقا لنصوص القانون الدولي والزام المعتدين بالتعويض للعراق عن جميع الخسائر المادية التي لحقت به وتقدر بمبلغ ١٣٧ مليار دولار.

واضاف ان الملف الذي وضع باللغة الفرنسية قدم الى الامانة العامة في محكمة العدل الدولية باسم الجمعية الدولية للدفاع عن حقوق الانسان وايضا باسم الامة العربية باعتبار ان العدوان الذي وقع على العراق هو اصلا اعتداء على الامة العربية.

ودعا البروفسور المشريفي الى مواصلة الحملة الاعلامية وعلى نطاق واسع خاصة في عالم الغرب لدعم الدعوى المقامة امام محكمة العدل الدولية في لاهاي والعمل على ادانة الولايات المتحدة التي اشعلت حربا غير مشروعة ضد العراق.

ويذكر ان البروفسور ابراهيم المشريفي (٦٥ عاما) يزور العراق حاليا ليطلع على تفاصيل العدوان الامريكي بعد ان شهد جزءا منه يوم كان ليلة ١٧/١٦ كانون الثاني الماضي وهو من الاساتذة الذين سبق ان حاضروا في جامعات اوروبا الغربية كالسوربون في باريس ونظيراتها في بروكسل وجنيف وروما ومدريد وستوكهولم وبون.

«ارتباك» امريكي ازاء رد اسرائيل

● تتمة من ص ١ ●

وكان شمير قد رفض في المذكرة التي وجهها، يوم الجمعة الماضي، الى الرئيس الامريكي اقتراحي مشاركة ممثل من الامم المتحدة، وعقد مؤتمر السلام الاقليمي اكثر من مرة.

وفي رده الذي يقع في ثماني صفحات وضع شمير عرضا تاريخيا مفصلا لـ «الرفض العربي» الاعتراف باسرائيل وشدد على ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واكد شمير في رسالته ان اسرائيل مستعدة لاعطاء الامم المتحدة دورا في «عملية السلام» لكن ليس في اطار المفاوضات في حد ذاتها. واعتبر ان على هذا الدور ان يقتصر على حضور ممثل عن الامم المتحدة لدى التوقيع على الاتفاقات وعند انتهاء المفاوضات.

وكتب: «آسف لان الدول العربية رفضت مقترحات التسوية التي قدمناها» مشيرا في ذلك الى موقف دمشق التي تشترط حضور الامم المتحدة للمفاوضات.

وهكذا تجنب شمير الرد مباشرة على اقتراحي بوش مما دفع بالمحيطين به الى التأكيد يوم الجمعة الماضي على انه لم يرفض الاقتراحين في شكل واضح وفعلي!!

واكدت الولايات المتحدة انها ستستمر في مساعيها السلمية في الشرق الاوسط بالرغم من رفض اسرائيل لاقتراحي التسوية اللذين عرضهما الرئيس بوش من اجل عقد مؤتمر سلام.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر: «سنواصل مساعينا في هذه المسألة» لكنه رفض التحدث عن «رفض» اسرائيلي.

واضاف «ان المواقف متغيرة وليست ثابتة، ولكن امرا واحدا تعلمناه حول المحادثات في الشرق الاوسط».

وقال فيتزووتر، امس، يجب عدم اخذ اي تصريح على انه نهائي، وان كل موضوع دائما يكون موضوعا للمفاوضات.

ثم اكد المتحدث الامريكي: «سنواصل محادثاتنا حول المسألة، مؤتمر السلام، معهم. لديهم بعض الافكار كما لدينا بعض الافكار وسنواصل التحادث».

واضاف: «لن نناقش في تفاصيل المحادثات التي اجراها وزير الخارجية، جيمس بيكر، لكنه يعتبر في الواقع ان بعض التقدم قد انجز وسنواصل (مساعينا) في هذه المسألة».

وذكرت مصادر مقربة من البيت الابيض ان الادارة الامريكية غير معنية في تصعيد حالة التوتر مع اسرائيل وغير معنية، ايضا، في اغلاق الباب، بشكل مطلق، امام امكانية افتتاح مؤتمر السلام.

هذا وصرح وزير «الامن»، موشيه ارنس، في رده على سؤال اذا ما وصلت العملية السياسية الى طريق مسدود، «بانه مقتنع ان هناك مخرجا، لا اريد الاشارة الى اية تنازلات، نحن طرحنا موقفنا».

وقال آرنس «لكن الحديث يدور عن جولة مكوكية لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي يحاول بلورة اتفاق بين جميع الاطراف المختلفة للبدء في العملية». واضاف «المسألة المركزية الماثلة هي، هل يوجد في العالم العربي حكام يريدون حقيقة وبجدية التفاوض مع اسرائيل والتوصل الى سلام!! فبعضهم يرفض لانه لا يرى مصلحة له في ذلك والبعض الاخر قد يعطي ردا ايجابيا».

وقال آرنس في تصريح تلفزيوني امس الاول «ان هذا المؤتمر يجب ان يقتصر على جلسة افتتاحية ليفسح المجال بعدها لمفاوضات مباشرة انها نقطة لا نستطيع التراجع بشأنها لكي لا نصبح امام مؤتمر دولي لن يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية كما لن يؤدي الى عملية سلام».

وزعم ارنس «ان اسرائيل ردت ايجابا على غالبية الاقتراحات الامريكية» واعطى مثلا على ذلك موافقتها على وجود ممثل للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في جلسة الافتتاح.

واعتبر وزير «الامن» السابق يتسحاق رابين، ان شمير يخطىء في رفض اقتراحي بوش «كون هذين الاقتراحين سمحا بازالة آخر العراقيل التي تعترض عقد مؤتمر السلام».

وكان الرئيس الامريكي طلب من شمير القبول بحضور ممثل عن الامين العام للامم المتحدة للمؤتمر بصفة مراقب «صامت» وعقد جلسة موسعة للمؤتمر مرة كل ستة اشهر بهدف بحث التقدم الذي يتم تحقيقه.

هذا وقدمت كتلة «شينوي» اقتراح نزع ثقة عن الحكومة بسبب رد الحكومة السلبي على الاقتراحات الامريكية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٩ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

عشية زيارة وفد «الحمائم» الى مصر:

الليكود: هذه خطوة غير مسؤولة تضعف موقف الحكومة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار اعتزام سبعة من اعضاء الكنيست من المعراخ (الحمائم) التوجه الى مصر في بحر الاسبوع الجاري قلقا لدى قيادة «الليكود».

وانتقدت رئيسة كتلة «الليكود» في الكنيست، سارة دورون، توجه الوفد الحمائمي وقالت انه يضعف موقف الحكومة ويمس بالعملية السياسية.

واضافت انها خطوة غير مسؤولة.

وسيضم الوفد الحمائمي الذي يتوجه الى القاهرة لاجراء محادثات سياسية في مصر حاييم رامون ويوسي بيلين وعمير بيرتس وحجاي ميروم وابراهام بورغ ونواف مصالحة.

وسيجري الوفد محادثات مع نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، والمستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز، ووزير الخارجية، عمرو موسى، وقد يتم عقد لقاء ايضا، مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

شمير يعتزم تعليق جميع الاتفاقيات مع اوروبا

* هذه الاتفاقيات توصل اليها ليفي خلال جولته الاخيرة * ارنس: اسرائيل بصدد تحقيق النصر على الانتفاضة! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر مقربة من الحكومة ان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، يعتزم الغاء او تعليق العمل بجميع الاتفاقيات التي توصل اليها وزير الخارجية، دافيد ليفي، خلال جولته الاخيرة في اوروبا وخصوصا مسألة السماح لمفوض عن المجموعة الاوروبية بفتح ممثلة في فلسطين المحتلة تتولى مراقبة اوضاع السكان الفلسطينيين.

وكان وزير «الامن»، موشيه ارنس، قد ادعى بان اسرائيل بصدد تحقيق النصر على الانتفاضة في الاراضي المحتلة» واضاف «ان هناك دلائل كثيرة تؤكد ان النصر حليف اسرائيل في حربها ضد الانتفاضة وهو النصر الذي يؤكد الحق المطلق في ارض اسرائيل»!

وقال آرنس للتلفزيون الاسرائيلي: «اننا سنواصل عملياتنا ضد المنظمات الارهابية التي تهدد امن حدودنا الشمالية وسكان الجليل»!

وتابع: «ان سياستنا كانت وستبقى مهاجمة الارهابيين الذين يتجمعون في جنوب لبنان ويتدربون على تنفيذ عمليات تستهدف بلدنا»!

وتأتي هذه التصريحات بعد سلسلة الغارات الجوية الاسرائيلية في جنوب لبنان.

من ناحية اخرى علم من مصدر مأذون له في وزارة الخارجية اللبنانية ان الولايات المتحدة اكدت للحكومة اللبنانية ان الغارات الجوية الاسرائيلية على لبنان لم تكن سوى «عمليات محدودة»!

□ هدموا «الدامون».. لكنها باقية في ذاكرة اطفالنا! □



● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - انطلقت المسيرات في طمرة، امس الاول، بمناسبة يوم الطفل العالمي من ٤ مواقع لتندمج بالمسيرة الام التي انطلقت من نادي الحزب الشيوعي في القرية ولتتجمع في حرش قرية «الدامون» المهدومة عام (١٩٤٨).

وتقدمت المسيرة اوركسترا الشبيبة الشيوعية في القرية وشعار «اعطونا الطفولة.. اعطونا السلام». وسار في مقدمة المسيرة د. هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي واعضاء المجلس والموظفين وعضو الكنيست محمد نفاع وسكرتير الجبهة في القرية، عادل ابو الهيجاء واعضاء سكرتارية الجبهة، بالاضافة الى عدد كبير من الاهالي الذين شاركوا المئات من الاطفال فرحتهم.

ويفيد مراسلنا ان فرقة مسرح «جبينة» المتجول شاركت في المسيرة وقدمت عرضا شيقا له، كما شارك اعضاء فرقة المسرح الشعبي في سخنين بلباس المهرجين. وفي المهرجان تكلم كل من: د. هشام ابو رومي والنائب محمد نفاع واحمد حجازي، عضو المجلس المحلي، وتولى عرافة المهرجان المربية رحاب دياب والطالب شرف حسان، ثم جرى برنامج رياضي شارك فيه الاطفال. وبعدها كان البرنامج الفني. وفي نهاية الاحتفال وزعت الهدايا والجوائز على الفائزين في مسابقات الغناء والرياضة والعزف.

تحت تهديد بالسلاح واطلاق العيارات:

سرقة عشرات الوف الشواقل من البنك العربي في الرامة

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - نجح عدد من الملثمين، صباح امس السبت، في اقتحام فرع البنك العربي في قرية الرامة وسرقة عشرات الاف الشواقل تحت التهديد بالسلاح.

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا، ايتان راز، ان الملثمين اطلقوا عدة عيارات نارية في الهواء ولم تقع اية اصابات او اضرار جراء ذلك وانهم نجحوا في الهرب مع المبالغ التي سرقوها. واضاف ان الشرطة تحقق في الحادث.

(٣٥) طبيبا فلسطينيا يقيمون عيادات ميدانية في الجولان المحتل!

● الجولان - لمراسلنا - طوال نهار، امس الاول الجمعة، داوم (٣٥) طبيبا متعددي الاختصاصات في عيادات ميدانية اقيمت بشكل مؤقت لاستقبال المرضى في قرى هضبة الجولان السورية المحتلة.

وتوافد على هذه العيادات عدد كبير من الاشخاص المحتاجين للعلاج. اما الاطباء فجاؤوا من مستشفى «المقاصد» في القدس ومن مستشفيات مدن الضفة الغربية الاخرى.

وكان لهذه اللفتة الكريمة التي تبناها اتحاد اللجان الشعبية للخدمات الصحية في الضفة والقطاع المحتلين، اكبر الاثر في الجولان المحتل. وعبرت عن اصدق مشاعر التضامن بين الاشقاء.







